مجموع رسيائين المحافظ الركت الميالي

رَيُ لِرِّنِ أَيِ لِهَرَجِ عَبْدِلرِمِنَ بُنِ أَجْمَدَبُنَ رَجَبِ الْجِبْلِيِّ ۷۳۱ - ۷۹۱ه

رسَائل جمعتعلومًاشًى فيالتّحصدةِالفَّه وَالقَسِيروَالحديث وَالرّهدوَالآداب وَالمَواعِظ وَالرقائق وَالسّيروَالتّاسيّخ

مِمَيعِ الرَسَائل مُعَقَّنَ عَلَىٰ سِنْحِ خَطِيَّةِ أَصُلِيَّةً

دَرَاسَة وَتَحَقِينَ أِيهُ صِبْعِبَ طَلْعَت بُن فؤَاد الْجُلُوانِيِّ

المجسد الأول

النَّاثِرُ الفَّارُوقِ لِلْنَظِيْرُ النَّالِيْرِيُّ الْنَظِيْرُ الْنَظِيرُ الْنَظِيرُ الْنَظِيرُ الْنَظِيرُ الْنَظِيرُ ال

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

لا يجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب أو إعادة طبعه أو تصويره أو اختزان مادته العلمية بأى صورة دون موافقة كتابية من الناشر.

الناشور: الفَادَة المَانَيْنَ المَانَة المُنْ المَانَة المُنْفِينَةُ

خلف ٦٠ ش راتب باشا - حدائق شبرا ت: ٢٠٥٥٦٨٨ - ٢٠٥٥٦٨٦ القاهرة

اسم الكتاب : مجموع الرسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي

تأليمين : زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن احمد بن رجب الحنبلي

دراسة وتحقيق: أبى مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني

رقسم الإيداع: ٢٠٠١/١٧٣٠٧

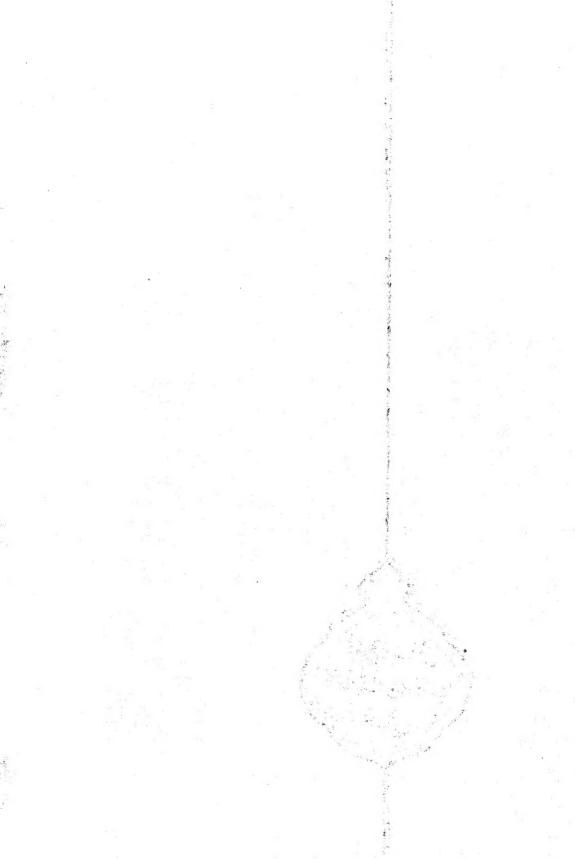
الترقيم الدولي: 0-65-5704-977

الطبعـــة: الثانية

سنسة النشسر: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

طباءـــة: الفَانِّوْقُ لِلْأَيْنَ الْظِنْبَاحُ وَالنَّيْرِيُّ





مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد مَنَّ الله عليَّ أن وفقني لتحقيق مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله ، وقد بدأت بـ ٣٠ رسالة ، ثم يتلوها رسائل أخرى منها:

- ١ _ التوحيد أو تحقيق كلمة الإخلاص .
 - ٢ _ فضل علم السلف على الخلف .
- ٣ _ اختيار الأولى شرح حديث اختصام الملأ الأعلى .
- ٤ ـ نور الاقتباس في شرح وصية النبي ﷺ لابن عباس .
 - ٥ _ فضائل الشام .
 - ٦ _ أهوال القبور .
 - ٧ ـ التخويف من النار .

وغيرها من الرسائل بحيث يصبح عند من يقتنيها تراث ابن رجب الموجود ، إذا أضاف إليه الكتب الكبيرة المطبوعة أمثال : شرح البخاري، وشرح علل الترمذي ، وجامع العلوم والحكم ، ولطائف المعارف، والقواعد الفقهية .

هذا ومن فضل الله علي أن وفقني لجمع مخطوطات الرسائل التي قمت بتحقيقها والتي أقوم بتحقيقها أيضًا ، وإني لأشكر أخي الحبيب / أبي محمد أشرف بن عبد المقصود ، والأخ الفاضل / علي الحربي اللذين أمداني بكثير من المخطوطات ومنها مجموع فاتح باستانبول برقم (٥٣١٨) وفيه ١٨ رسالة .

كما أشكر إدارة المخطوطات بدار الكتب المصرية وعلى رأسهم الأستاذ / أحمد قطب ، فقد يسروا لي سبيل تصوير كل ما لديهم من مخطوطات لابن رجب .

كما أشكر إدارة المخطوطات بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة وعلى رأسهم الأستاذ/ محمد سلطان ، والأستاذ / محمد عبد العزيز ، والأستاذ عبد اللطيف مبروك أنهم قاموا بتصوير ما لديهم من مخطوطات لابن رجب .

كما أشكر أخًا حبيبًا لي أمدني بالكثير من المخطوطات ومن المطبوعات أيضًا ، ورفض ذكر اسمه فجزاه الله خيرًا .

وإني لأرجو من الله أن ينال هذا العمل قبول القراء والباحثين وأن يكون نواة لجمع رسائل كثير من العلماء العاملين في مجموع كهذا . والله ولي التوفيق .

المحقق

عملي في الكتاب وما تمتاز به طبعتنا

الكلمة المختلفة في الهامش وبجوارها « نسخة » ، وذلك تيسيرًا على الكلمة المختلفة في الهامش وبجوارها « نسخة » ، وذلك تيسيرًا على القاريء ، لأن النسخ كثيرة ، فعلى سبيل المثال رسالة « ما ذئبان جائعان» ضبطتُها على « ٧ » نسخ خطية ، فمن المشقة إثقال الهوامش بالفروق بين السبع نسخ وهكذا .

٢ - قمت بتخريج آيات الكتاب وعزوها إلى مواضعها من كتاب الله
 الكريم .

٣ ـ قمت بتخريج الأحاديث المرفوعة ، وأكتفي بما ذكره الحافظ ابن
 رجب ولا أزيد عليه إلا النادر القليل .

٤ ـ قمت بنقل كلام علماء العلل على الأحاديث المرفوعة .

٥ ـ قمت بعزو الأحاديث الموقوفة على الصحابة فقط .

٦ ـ استفدت من حكم بعض مشايخ عصرنا على الأحاديث كالشيخ
 الألباني رحمه الله ، والشيخ محمد عمرو عبد اللطيف ، والشيخ
 الجديع، والشيخ حسن أبو الأشبال حفظهم الله جميعًا .

٧ - اجتهدت مع بعض إخواني في شرح بعض الألفاظ الغريبة في
 الكتاب ، وذلك من خلال المعاجم وكتب الغريب .

٨ ـ لم أثقل حواشي الكتاب بكثير من التخريجات الزائدة التي لا
 طائل وراءها وخاصة إذا كان الحديث له طريق واحد .

٩ ـ قمت بوصف المخطوطات التي اعتمدت عليها في التحقيق ،
 وتصوير بعض نماذج منها .

١٠ ـ قمت بعمل ترجمة لابن رجب .

١١ _ قمت بالكلام على كتبه باختصار شديد .

۱۲ ـ لم أقم بتوثيق الرسائل لشهرتها ، وتداولها بين الأوساط العلمية ، وهي معروفة لدى الجميع .

وأسأل الله أن يتقبل هذا العمل وأن يجعله زخرًا لي يوم ألقاه .

شكر وتقدير

استفدت من بعض الرسائل المطبوعة والكتب المطبوعة ، ككتاب: شرح علل الترمذي بتحقيق د / همام سعيد ، وعقيدة ابن رجب الحنبلي لعلي الشبل ، ومقدمة جامع العلوم والحكم للشيخ الأرناؤط ، ومقدمة فتح الباري طبعة الحرمين .

كما استفدت من الرسائل المطبوعة بتحقيق الدكتور آل فريان ، والأخ أشرف عبد المقصود ، والشيخ محمد عمرو عبد اللطيف ، وسعد الحمدان ، ومحمد بن ناصر العجمي ، وإبراهيم العرف ، وسامي جاد الله ، ومحمود الحداد وغيرهم ، فجزاهم الله عنا خيراً .

كما أشكر الإخوة اللذين شاركوني في المقابلات والمراجعات ومنهم الأخ / طلال الطرابيلي ، والأخ / أحمد سالم ، والأخ / مصطفى أبو الغيط ، والأخ / مجدي حمودة ، والأخ / إبراهيم الحماحمي فجزاهم الله خيراً .

ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلي

اسمه ولقبه وكنيته:

هو زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي البغدادي ثم الدمشقي موطنًا . الشهير بابن رجب الحنبلي .

مولده : ولد علي الراجح في سنة ٧٣٦ هـ ببغداد .

أسرته: ذكر ابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة (١) خبراً يفيد قراءة الناس الحديث على جده عبد الرحمن الملقب برجب لكونه ولد في رجب. قال عنه ابن حجر: ولد سنة ١٧٧ هـ تقريبًا ، وسمع ثلاثيات البخاري من ابن المالحاني عن القطيعي ـ بغداد ـ وحدث بها وكان يقرئ حسبة . . ومات في شهر صفر سنة ٧٤٢ هـ » أ . هـ (٢)

أبوه: وأما أبوه فهو أبو العباس شهاب الدين أحمد ، ولد في بغداد صبيحة يوم السبت خامس عشر ربيع أول سنة ٧٠٦ هـ .

قرأ على العلماء في بغداد ، حيث قرأ القرآن بالروايات ، واشتغل بإقرائها ، ولهذا لقب بالمقرئ ، وأكثر من السماع عن الشيوخ حتى خرج لنفسه مشيخة ترجم فيها لهم ، وما قرأه عليهم وهو شيخ مشايخ ابن حجر ، كالحافظ العراقي والهيثمي والعلائي .

رحل إلى دمشق بأولاده سنة ٧٤٤ هـ وسمع مشايخها كمحمد بن إسماعيل الخباز ، ورحل إلى القدس ثم حج سنة ٧٤٩ هـ ، وبمكة اسمع ابنه عبد الرحمن « ثلاثيات البخاري » على الشيخ أبي حفص عمر، ثم رحل إلى مصر قبل سنة ٧٥٦ هـ وفيها روي عن القلانسي .

ثم جلس للإقراء بدمشق وانتفع به ، وكان ذا خير ودين وعفاف .

⁽١) الذيل على طبقات الحنابلة (٢ / ٢١٣) .

⁽٢) الدرر الكامنة لابن حجر (١ / ١٠٧) ترجمة [١٧١٢] .

نشأته ورحلته في طلب العلم:

لقد اجتمعت عوامل كثيرة في تكوين شخصية ابن رجب العلمية فمنها نشأته بين كنف جده ووالده وما اشتهرا به من العلم والطلب ، إلى جانب الاستعداد الفطري لدى ابن رجب نفسه لطلب العلم ، والذي نماه احتكاكه بمشايخ عصره . فقد بدأ في الطلب وهو في سن الخامسة تقريبًا، فقد ذكر أنه حضر لشيخه عبد الرحيم بن عبد الله الزريرتي (ت ٧٤١هـ) قال : « وحضرت درسه وأنا إذ ذاك صغير لا أحقه جيدًا » (١) .

وفي سن الخامسة بدأ يميز السماعات:

يقول ابن رجب : أخبرنا أبو الربيع علي بن الصمد بن أحمد البغدادي، قرأت عليه وأنا في الخامسة .

وقد تلقى إجازات كبار العلماء وهو في سن مبكرة :

يقول ابن رجب : وذكر شيخنا بالإجازة الإمام صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي البغدادي (٢) (ت ٧٣٩ هـ).

كما ذكر بعض علماء الشام الذين أجازوه ، كالقاسم بن محمد البرزالي (٣) (ت ٧٣٩ هـ)، ومحمد بن أحمد بن حسان التلي الدمشقي (٤) (ت ٧٤١ هـ).

وفي دمشق سمع ابن رجب مع والده كبار المسندين والمحدثين مثل شمس الدين محمد بن أبي بكر بن النقيب (ت ٧٤٥ هـ) والإمام علاء الدين أحمد بن عبد المؤمن السبكي وغيرهما . وفي نابلس ودمشق سمع من أصحاب عبد الحافظ بن بدران ، كما ذكر في ذيله على الطبقات ،

⁽١) الذيل على طبقات الحنابلة (٢/ ٤٣٦).

⁽٢) نَفْسُ المُرجِعِ (١/ ١٧٦) .

⁽٣) نفس المرجع (٢ / ١٨٤ ، ١٩٢) .

⁽٤) نفس المرجع (١ / ٨٢) وانظر مقدمة الدكتور همام سعيد لتحقيقه لشرح علل الترمذي لابن رجب (١ / ٢٤١) .

قال : حدثنا عنه جماعة من أصحابه بدمشق ونابلس ، وقرأت « سنن ابن ماجه » بدمشق على الشيخ جمال الدين يوسف بن عبد الله بن محمد النابلسي الفقيه الفرضي بسماعه منه (١) .

وفي بغداد قرأ على الشيخ أبي المعالي محمد بن عبد الرزاق الشيباني سنة ٧٤٩ هـ (٢) .

وقد لزم في دمشق شيخه ابن قيم الجوزية إلى أن مات ابن القيم سنة ٧٥١ هـ .

وقد أكثر عن شيخه أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي بمصر (٣) ، كما لقي بالقاهرة محمد بن إسماعيل الصوفي المعروف بابن الملوك (٤) (ت ٧٥٦ هـ). وسمع أيضًا أبا الحرم القلانسي (٥) (ت ٧٦٥ هـ).

ويذكر ابن رجب اجتماعه بالشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ أحمد السقا وبين قاضي قضاة مصر الموفق ابن جماعة بمنى يوم القرر عام (7).

عقيدة ابن رجب:

هو إمام من أئمة السلف في العقيدة ويشهد لذلك كتبه ونقولاته : ففي

- (١) الذيل على طبقات الحنابلة (٢ / ٣٤١).
 - (٢) نفس المرجع (١ / ٢٨٩) .
- (٣) انظر الذيل (١ / ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٨٩ ، ١٨٩ ، ١٨٩ ، ١٨٩ ، ١٨٩ وقد ١٩٦ ، ٢٢١ ، ٢٠٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ وقد الله ١٨٠ ، ١٩٦ وغيرها . وقد استفدت ذلك من مقدمة الدكتور همام سعيد ﴿ حفظه الله ١ .
 - (٤) نفس المرجع (١/ ١٥ / ٤١) .
 - (٥) المنهج الأحمد (ق ٤٥٧) .
- (٦) الذيل (٢ / ٤٤٧) ووقع خطأ في الذيل فقال : الموفق وابن جماعة والصواب حذف (الواو) وهو عز الدين عبد العزيز بن جماعة ، كما أخطأ في تاريخ السنة التي التقيا فيها فكتب ثلاث وستين وستمائة ، والصواب ثلاث وستين وسبعمائة ، لأن ابن رجب لم يكن قد ولد في هذه السنة .

كتاب « فضل علم السلف على الخلف » يقول : « والصواب ما عليه السلف الصالح من إمرار آيات الصفات وأحاديثها من غير تفسير لها ولا تكييف ولا تمثيل » (١).

وفي الذيل على طبقات الحنابلة (٢) يذكر حكاية فيها أن ابن فورك وهو أشعري معروف ـ دخل على السلطان محمود فتناظرًا ، قال ابن فورك لمحمود : لا يجوز أن تصف الله بالفوقية لأنه يلزمك أن تصفه بالتحتية ، لأن من جاز أن يكون له فوق ، جاز أن يكون له تحت ، فقال محمود : ليس أنا وصفته بالفوقية لتلزمني أن أصفه بالتحتية ، وإنما هو وصف نفسه بذلك . قال : فبهت .

مكانته فقهيًا:

يقول علي الشبل في كتابه الماتع « منهج الحافظ ابن رجب في العقيدة ص ٧٠ ـ ٧٢ :

كان ـ رحمه الله ـ في فروع المسائل الفقهية على مذهب الإمام أحمد وأصحابه من الحنابلة ، فيتبع أصول مذهب أحمد اتباع حق لا هوى وتشه . وكانت له معرفة بالمذهب ، حيث حفظ مختصر الخرقي على شيخه ابن النباش ، وقرأ الروايات عن الإمام أحمد في مسائل أبنائه وأصحابه ، وتحصلت له ملكة في التمييز بين روايات المذهب وأقواله وأوجهه وتخريجاته ، حتى غدا متعقبًا لغرائب كبار الأصحاب في كتابه ذيل طبقات ابن أبي يعلى . 1 . ه .

قال ابن عبد الهادي : « وكتاب القواعد الفقهية مجلد كبير ، وهو كتاب نافع ، من عجائب الدهر ، حتى إنه استكثر عليه ، حتى زعم بعضهم أنه وجد قواعد مبددة لشيخ الإسلام ابن تيمية فجمعها ، وليس

⁽١) فضل علم السلف ص ١٩.

^{.(17/1)(7)}

الأمر كذلك ، بل كان رحمه الله فوق ذلك ، (١).

وقال ابن عبد الهادي : « . . . وله تحقيق في المسائل على نصوص أحمد وكلام الأصحاب ، وله مسائل كثيرة غريبة ، وأشياء حسنة يعجز الإنسان عن حصرها ، تفقه عليه جماعة من الأكابر . . » 1 . هـ (٢).

مكانته في علم الحديث وثناء العلماء عليه:

قال عنه الحافظ ابن حجر في « إنباء الغمر »($^{(7)}$): « رافق شيخنا زين الدين العراقي في السماع كثيرًا ، ومهر في فنون الحديث أسماءً ورجالاً وعللاً وطرقًا واطلاعًا على معانيه » ونقل عن ابن حجي قوله : أتقن الفن وصار أعرف أهل عصره بالعلل وتتبع الطرق » $^{(3)}$.

وقال ابن قاضي شهبة (٥): « كتب وقرأ وأتقن الفن ، واشتغل في المذهب حتى أتقنه وأكب على الاشتغال بمعرفة متون الحديث وعلله ومعانيه ».

وقال ابن حجر في الدرر الكامنة (٢): « وأكثر من المسموع ، وأكثر الاشتغال بالعلم حتى مهر وأكثر عن الشيوخ ، وخرج لنفسه مشيخة مفيدة.

وقال عنه ابن فهد: « الإمام الحافظ الحجة والفقيه العمدة ، أحد العلماء الزهاد والأئمة العباد ، مفيد المحدثين واعظ المسلمين » (٧).

وقال ابن العماد في الشذرات : « الإمام العالم العلامة الزاهد القدوة البركة الحافظ العمدة الثقة الحجة الحنبلي المذهب » (^).

⁽١) ذيل ابن عبد الهادي علي طبقات ابن رجب ص ٣٨ .

⁽٢) نفس المرجع ص ٣٩ . (٣) (١/ ٤٦٠).

⁽٤) نفس المرجع (١ / ٤٦١) . (٥) تاريخ ابن قاضي شهبة (٣ / ١٩٥) .

^{. (7 / 777) .}

⁽V) لحظ الألحاظ.

⁽٨) شذرات الذهب (٦ / ٣٣٩).

شيوخ ابن رجب

- ذكر الدكتور / همام سعيد في كتاب شرح علل الترمذي ص ٢٥٢ : ٢٥٧ :
- ا ـ قاضي القضاة أبو العباس : أحمد بن الحسن بن عبد الله ،
 المشهور بابن قاضي الجبل (١) (٦٩٣ ـ ٧٧١ هـ) سماعًا في دمشق .
- ٢ ـ أبو العباس : أحمد بن سليمان الحنبلي ، في بغداد ، قراءة عليه (٢).
- $^{\circ}$ _ شهاب الدين ، أبو العباس : أحمد بن عبد الرحمن الحريري المقدسي الصالحي ($^{\circ}$ _ 177 _ $^{\circ}$, $^{\circ}$ في دمشق سماعًا $^{\circ}$.
- ٤ ـ أحمد بن عبد الكريم البعلي ، شهاب الدين (١٩٦ ـ ٧٧٧ هـ)
 حدث ببلده وفي دمشق (٤).
- و عماد الدين ، أبو العباس : أحمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي (ت ٧٥٤ هـ) سمعه في دمشق (٥).
- ٧ ـ شهاب الدين :أحمد بن محمد الشيرازي المعروف بـ(زغنش)(٧).

⁽۱) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٥٣ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٦١ ؛ والمقصد الأرشد لوحة ١٢ ؛ والدرر الكامنة ١ / ١٢٩ .

⁽٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٠١؛ والمنهج الأحمد، ق ٤٥٧.

⁽٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢٨٦ ؛ والمقصد الأرشد لوحة ٣٤ ؛ والمنهج الأحمد، ق ٤٥٣ .

 ⁽٤) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٣٦٥ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٧٣ ، والدرر الكامنة
 ١ / ١٨٨ .

⁽٥) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٣٩ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٥٢ .

⁽٦) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٥ ؛ والمقصد الأرشد لوحة ٣٠ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٤٨ .

⁽٧) شذرات الذهب ٦ / ٢٢٠ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٦١ .

- ٨ ـ بشر بن إبراهيم بن محمود بن بشر البعلبكي ، الحنبلي (٦٨١ ـ
 ٧٦١ هـ) سمعه في الشام (١) .
- ٩ ـ صفي الدين ، أبو عبد الله : الحسين بن بدران البصري البغدادي (٢) . ٧٤٩ هـ) قرأ عليه ، في بغداد (٢) .
- ١٠ ـ صلاح الدين ، أبو سعيد : خليل بن كيكلدي العلائي (٦٩٤ـ ٧٦١ هـ) سمعه في القدس (٣) .
- ١١ _ جمال الدين أبو سليمان : داود بن إبراهيم العطار (٦٦٥ _ ٧٥٢ هـ) سمعه في دمشق (٤) .
- ۱۲ _ بنت الكمال : زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية
 (٥) _ بخازة ، وهو في بغداد (٥) .
- ۱۳ _ نجم الدين ، أبو المحامد : سليمان بن أحمد النهرماري البغدادي الفقيه . (ت ٧٤٨ هـ) سمعه في بغداد (٦) .
- ۱٤ _ عزالدين : عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، قاضي المسلمين (٧) ، ٦٩٤ _ ٧٦٧ هـ) قال عنه شيخنا ، ولقيه في مصر ومكة .
- (۱) الذيل على صبقات الحنابلة ٢ / ٢٠٠ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٥٥ ؛ والدرر الكامنة ٢ / ١٢ ؛ والمقصد الأرشد لوحة ٧٢ .
- (٢) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٣ ؛ والمنهج الأحمد ، ف ٤٤٧ ؛ والمقصد الأرشد لوحة ٩١ ؛ والدرر الكامنة ٢ / ١٣٩ .
- (٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢ / لوحة ١٥٦ / ١ ؛ لحظ الألحاظ للحسيني ، ص ٤٣ ؛
 والدرر الكامنة ٢ / ١٧٩ ؛ والذيل على طبقات الحنابلة ، ص ٣٦٥ .
- (٤,٥) الدرر الكامنة ٢ / ١٨٥ . وانظر : التنبيه والإيقاظ ذيل لحظ الألحاظ ، ص ٧٧؛ والذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٥٣ ، ٨٢ ، ١٥٥ .
- (٦) الذيل على طبقات الحنابلة (٢ / ٤٤١ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٤٦ ؛ والدرر الكامنة ٢ / ٢٤٨ وقال : (النهرماوي) .
- (٧) الدرر الكامنة ٢ / ٤٨٩ ؛ ولحظ الألحاظ ، ص ٤٢ ؛ وورد ذكره في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٨٥ .

١٥ ـ تاج الدين : عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجبة الواسطي ، المقرئ (٦٧١ ـ ٧٤٠ هـ) في بغداد (١) .

١٦ ـ تقي الدين ، أبو محمد : عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد ، المعروف بابن قيم الضيائية (١٦٩ ـ ٧٦١ هـ) (٢) سمعه في دمشق .

١٧ - صفي الدين ، أبو الفضائل : عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله البغدادي الحنبلي (٦٥٨ - ٧٣٩ هـ) إجازة في بغداد (٣) .

۱۸ = عزالدین ، أبو یعلی : حمزة بن موسی بن أحمد بن بدران المعروف : بابن شیخ السلامیة (۷۱۲ = ۷۲۹ هـ) ($^{(1)}$ سمعه فی دمشق .

١٩ ـ فخر الدين : عثمان بن يوسف بن أبي بكر النويري الفقيه ،
 المالكي (٦٦٣ ـ ٧٥٦) (٥) سمعه في مكة سنة ٧٤٩ هـ .

٢ - علاء الدين ، أبو الحسن علي بن الشيخ زين الدين المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا (٦٧٣ - ٧٦٣ هـ) سمعه في دمشق (٦) .

٢١ ـ أبو الربيع : علي بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر

- (١) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٤ ؛ والدرر الكامنة ٢ / ٢٧٦ .
- (٢) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٣٢١ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٥٥ ؛ والدرر الكامنة ٢ / ٣٨٨ .
- (٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٣٠٤ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٤٣ ؛ والمقصد الأرشد لوحة ١٧٥؛ والدرر ٣ / ٣٠ . وجاء في الدرر : ابن عبد الخالق والصحيح: ابن عبد الحق ، ولحظ الألحاظ ، ص ٢١ ؛ والتنبيه والإيقاظ ، ص٥ .
- (٤) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٣ ؛ والمنهج الأحمد ، ق َ ٢٠ ؛ والمقصد الأرشد لوحة ٩٦ ؛ والدرر الكامنة ٢ / ١٦٥ .
- (٥) الدرر الكامنة ٣ / ٦٧ ، وجاء في تاريخ ابن قاضي شهبة أثناء ترجمة ابن رجب ٣ / ٩٥ ـ ١ (الفخر التوزري) وهو خطأ ، إذ الفخر التوزري وهو عثمان بن محمد، ونزيل مكة أيضًا ، وهو مالكي ، ولكنه توفي سنة ٧١٣ هـ. انظر الدرر ٣/ ٦٤.
- (٦) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٧ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٧٥ ؛ والمقصد الأرشد، ق ٢٠٤ ؛ والدرر الكامنة ٣ / ٢٠٩ .

البغدادي ، (٦٥٦ ـ ٧٤٢ هـ) سمعه ببغداد وهو في الخامسة (١) .

٢٢ ـ عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المراغي ، الحلبي ، ثم
 الدمشقي (٦٧٩ ـ ٧٧٨ هـ) سمعه في دمشق (٢)

77 _ سراج الدین أبو حفص : عمر بن علي بن موسى بن خلیل البغدادي (70 _ 70 هـ) سمعه في دمشق 70 .

٢٤ ـ سراج الدين ، أبو حفص : عمر بن علي بن عمر القزويني ،
 محدث العراق (٦٨٣ ـ ٧٥٠ هـ) قراءة عليه في بغداد (٤) .

٢٥ _ علم الدين ، أبو محمد : القاسم بن محمد البرزالي ، مؤرخ الشام ($^{(0)}$.

٢٦ ـ عزالدين أبو عبد الله : محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن
 محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (٦٦٣ ـ ٧٤٨هـ) إجازة في دمشق^(١).

 $^{(\Lambda)}$ الأنصاري العبادي من ولد عبادة بن الصامت ، المعروف بابن الخباز $^{(\Lambda)}$ ($^{(\Lambda)}$)

⁽١) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٥ ، ٢٩٠ ، ٢٢١ ؛ والدرر الكامنة ٣ / ١٣٢.

⁽٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٩٨ ؛ والدرر الكامنة ٣ / ٢٣٥ .

 ⁽٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٤ ؛ والدرر الكامنة ٣ / ٢٥٦ ؛ والمنهج الأحمد، ق ٤٤٧ .

⁽٤) الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٦٧ ؛ والدرر الكامنة ٣ / ٢٥٦ .

⁽٥) البداية والنهاية ١٤ / ١٨٦ ؛ والذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ١٨٤ ؛ والدارس في تاريخ المدارس ١ / ١١٢ .

⁽٦) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤١ ؛ والمنهج الأحمد ، ص ٤٤٧ .

⁽٧) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٣٣ ؛ والمقصد الأرشد ، ص ٢٢٩ ؛ والمنهج الأحمد، ص ٤٤٤ .

⁽٨) لحظ الألحاظ ، ص ١٨٠ ؛ والدرر الكامنة ، ص ٤٠٤ ؛ والمنهج الأحمد ، ق =

٧٥٦هـ) سمعه في دمشق وأكثر عنه جداً .

٢٩ ـ ناصر الدين ، محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، ينتهي نسبه بالعادل الأيوبي ، ويلقب بابن الملوك(١)(١٧٤ ـ ٧٥٦ ـ ٧٥٦ هـ) سمعه في مصر وأخذ عنه كثيراً .

سعید بن جریر الزرعي ، ابن قیم الجوزیة (۱۹۱ ـ ۷۵۱ هـ) (۲) سمعه فی دمشق و لازمه أزید من سنة .

٣١ ـ أبو المعالي : محمد بن عبد الرزاق الشيباني في بغداد ، قراءة عليه سنة ٧٤٩ هـ (٣) .

٣٣ ـ فتح الدين ، أبو الحرم : محمد بن محمد بن محمد القلانسي الحنبلي (٦٨٣ ـ ٧٦٥ هـ) سمعه في القاهرة (٥) .

٣٤ ـ ابن النباش : ذكر ابن رجب أنه لازمه حتى الممات ، ولم

⁼ ٤٥٣؛ والذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٢٤٧ ، ٢ / ٥٠ ، ٦١ ، ٧٨ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١٦١ ، ١٦٠

 ⁽١) الدرر الكامنة ٤ / ٨ ؛ والذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٤١ ، ٢٤ .

 ⁽۲) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٨ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٤٩ ؛ والمنهل الصافي
 لابن تغري بردي ٣ / ٩٦ / أ ؛ والدرر الكامنة ٤ / ٢١ .

⁽٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٨٩ ، ١٠٩ ، ٢٤٧ .

⁽٤) المنهل الصافي لابن تغري بردي ٣ / ٢٧٥ / ب؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١ / ١٣١ / ب؛ ولحظ الألحاظ لابن فهد ، ص ١٨٠ ؛ والدرر الكامنة ٤ / ٢٧٤ ؛ والذيل على طبقات الحنابلة ١ / ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ .

⁽٥) لحظ الألحاظ لابن فهد ص ١٤٧ ؛ والدر الكامنة (٤ / ٣٥٣) ؛ والمنهج الأحمد ق٧٥٤ ؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣ / ١٧٥ ب .

يذكر له تاريخ وفاة ^(۱) .

٣٥ ـ شمس الدين يوسف بن نجم الحنبلي (ت ٧٥١ هـ) سمعه في دمشق (٢) .

 $^{(7)}$ لله بن الله بن العفيف المقدسي النابلسي ($^{(7)}$.

وأضيف إلى ما ذكر الدكتور همام سعيد حفظه الله :

٣٧ ـ « أبو محمد » ابن هشام الأنصاري المتوفى ٧٦١ هـ (٤) .

٣٨ ـ محمد بن أبي بكر بن إبراهيم شمس الدين ابن النقيب الشافعي المتوفى ٧٤٥ هـ .

٣٩ ـ والده أبو العباس شهاب الدين أحمد بن رجب بن الحسن المتوفى ٧٧٤ هـ .

٤٠ ـ علاء الدين أحمد بن عبد المؤمن الشافعي السبكي ثم النووي المتوفى ٧٤٩ هـ .

13 _ جده عبد الرحمن رجب بن الحسن السلامي المتوفي ٧٤٢ هـ قال ابن رجب في ذيله على الطبقات (٢ / ٢١٣ _ ٢١٤) : « قرأ على جدي أبي أحمد بن رجب بن الحسن غير مرة ببغداد ، وأنا حاضر ، في الثالثة والرابعة والخامسة » .

⁽١) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٣٢ ؛ والمنهج الأحمد ق ٤٤٣ .

⁽٢) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢٨٦ ؛ والمنهج الأحمد ق ٤٥١ .

⁽٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٣٤١ ؛ والدرر الكامنة ٥ / ٢٣٩ .

⁽٤) ذكره في رسالته : ﴿ الكلام على قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللهُ مَنْ عَبَادَهُ الْعُلْمَاءُ ﴾ .

تلاميذ ابن رجب

قال الدكتور همام سعيد : وقد رتبناهم على حروف المعجم مع مراعاة ولاداتهم ووفياتهم ، وكيفية تحملهم عن ابن رجب ، ومكانه :

ا ـ الشهاب أبو العباس: أحمد بن أبي بكر بن سيف الدين الحموي ، الحنبلي ويعرف بابن الرسام ، (٧٧٣ ـ ٨٤٤ هـ) أجازه ابن رجب ، وقال في الشذرات: وكان يعمل المواعيد وله كتاب في الوعظ على نمط كتاب شيخه ابن رجب (١).

۲ – محب الدین أبو الفضل ، أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، مفتي الدیار المصریة ، (V_1 × V_2 هـ) ، سمع ابن رجب في دمشق و V_1 .

 $^{\circ}$ - داود بن سليمان بن عبد الله الزين الموصلي الدمشقي الحنبلي $^{\circ}$. $^{\circ}$ - $^{\circ}$. $^{\circ}$ اسمع ابن رجب في دمشق $^{\circ}$.

 ξ - زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد الدمشقي الأصلي المكي المقرئ (VVV - VVV هـ) سمع ابن رجب في دمشق (3) .

٥ - زين الدين عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم الحنبلي المعروف بأبي شعر ، (٧٨٠ - ٨٤٤ هـ) سمع ابن رجب في دمشق^(٥).

آ - زين الدين أبو ذر ، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد المصري الحنبلي ، المعروف بالزركشي (٧٥٨ - ٨٤٦ هـ) سمع ابن رجب في دمشق قبيل الفتنة اللنكية (٦) .

⁽١) المنهج الأحمد ق ٤٩١ ؛ والضوء اللامع ١ /٢٤٩ ؛ وشذرات الذهب ٢ / ٢٥٢ .

⁽٢) المنهج الأحمد ق ٤٨٨ ؛ وشذرات الذهب ٧ / ٢٥٠ ؛ والضوء اللامع ٢ / ٣٣٣.

⁽٣) الضوء اللامع ٣ / ٢١٢ .

⁽٤) الضوء اللامع ٤ / ٥٩ _ ٦١ .

⁽٥) الضوء اللامع ٤ / ٨٢ ؛ وشذرات الذهب ٧ / ٢٥٣ ؛ والمنهج الأحمد ق ٤٩١ .

⁽٦) المنهج الأحمد ق ٤٩١ ؛ والضوء اللامع ٤ / ١٣٦ .

٧ ـ علاء الدين أبو الحسن ، علي بن محمد بن عباس البعلي الشهير بابن اللحام ، ولد بعد الخمسين وسبعمائة في بعلبك ، وتوفي سنة ثلاث وثمانمائة ، سمع ابن رجب في دمشق (١).

٨ ـ علاء الدين علي بن محمد بن علي الطرسوسي المزي ، كان يعيش حتى سنة ٨٥٠ هـ ، وحضر على ابن رجب وقال : « إنه سمعه يقول : أرسل إلي الزين العراقي يستعين بي في شرح الترمذي » (٢).

٩ ـ علاء الدين أبو المواهب ، علي بن محمد بن أبي بكر السلمي الحموي الحنبلي ، ويعرف بابن المغلي (٧٦١ ـ ٨٢٨ هـ) ، أخذ عن ابن رجب في دمشق (٣).

١٠ ـ أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد السراج الحلبي الأصل الدمشقي الشافعي ، يعرف بابن المُزلِّق (بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة) (٧٨٧ ـ ٨٤١ هـ) سمع ابن رجب في دمشق (3).

١١ ـ محب الدين أبو الفضل ابن الشيخ نصر الله ولد سنة ٧٦٥ هـ في بغداد ، وأخذ عن ابن رجب في دمشق (٥).

۱۲ _ قاضي القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن سعيد المقدسي الحنبلي قاضي مكة (۷۷۱ _ ۸۵۵ هـ) سمع ابن رجب في دمشق (٦).

١٣ _ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الأنصاري الحلبي ابن

⁽۱) المنهج الاحمد ق ۵۷۸ ، والمقصد الأرشد ، ص ۲۰۱ ، والضوء اللامع ٥ / ٣٢٠، والشذرات ٧ / ٣١ .

⁽٢) المنهج الأحمد ق ٤٨١ ، والضوء اللامع ٥ / ٢٧٩ .

⁽٣) المنهج الأحمد ق ٤٨٢، والضوء اللامع ٦ / ٣٤.

⁽٤) الضوء اللامع ٦ / ١٢٠ .

⁽٥) المنهج الأحمد ق ٤٨٨ .

⁽٦) المنهج الأحمد ق ٤٩٤ ، والضوء اللامع ٦ / ٣٠٩ .

الشحام (٧٨١ ـ ٨٦٤ هـ) ، سمع ابن رجب في دمشق (١).

١٤ - عز الدين محمد بن بهاء الدين علي المقدسي الحنبلي (٧٦٤ - ٨٢ هـ) أخذ عن ابن رجب في دمشق (٢).

١٥ ـ شمس الدين محمد بن خالد الحمصي القاضي ، توفي سنة $^{(7)}$.

١٦ ـ شمس الدين أبو عبيد الله محمد بن خليل بن طوغان الدمشقي الحريري الحنبلي ، المعروف بابن المخصفي (٧٤٦ ـ ٨٠٣ هـ) . سمع ابن رجب في دمشق (٤).

۱۷ ـ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبادة الأنصاري الحنبلي الدمشقي قاضي القضاة بدمشق ، توفي سنة ۸۲۰ هـ سمع ابن رجب في دمشق (٥) .

وفاة الحافظ ابن رجب:

توفي رحمه الله سنة ٧٩٥ هـ .

⁽١) الضوء اللامع ٢ / ٤١ .

⁽٢) المنهج الأحمد ق ٤٨١ ؛ وشذرات الذهب ص ٧٤٧ .

⁽٣) المنهج الأحمد ق ٤٨٣ ؛ وشذرات الذهب ٨ _ ١٩٥ .

⁽٤) المنهج الأحمد ق ٤٧٦ ؛ وشذرات الذهب ٧ ـ ٣٥ .

⁽٥) المنهج الأحمد ٤٨١ ؛ وشذرات الذهب ٧ _ ١٤٨ .

تصوف الحافظ ابن رجب

قال علي الشبل في كتابه منهج ابن رجب في العقيدة ص ٧٩:

في البدء لابد من العطف على معنى التصوف ، إذ هو في الأصل من مفردات الزهد والورع ، ولهذا تنوعت عبارات العلماء فيه ، ثم ما طرأ في أصله وهو الزهد من المحدثات والبدع ، بل والزندقة أضفى على التصوف معنى شرعيًا خاصًا يعكس ذم العلماء له وتحذيرهم منه ، ومن أهله .

وإذا نظرنا إلى ابن رجب الحنبلي رحمه الله وعرضنا على حاله مصطلح التصوف ، نجده يتناقض معه قولاً وفعلاً وحالاً .

وقد وصف بعض الناس الحافظ ابن رجب بالمتصوف ، حتى إنه عرف به في بعض الجهات . وسبب هذا الوصف ما أشرت إليه آنفًا من العلاقة المتصورة بين التصوف والزهد .

ولكن ها هنا لابد من تقييد تلك الدعوى لأن هذا الاطلاق في حق الحافظ ابن رجب وأمثاله فيه شبهة كبيرة .

ولهذا أقول: إن اتهام الحافظ ، ووصفه بالتصوف ـ والحالة هذه ـ لا يخرج عن أمرين .

أحدهما: أنه عن جهل وقلة علم في الحافظ ، وفي التصوف المذموم، لأنه على أحسن الحالين يدل على الفهم السطحي لكلام الحافظ، ونقوله عن بعض متقدمي الزهاد من معظمي الصوفية كأبي سليمان الداراني وابن أدهم والجنيد وأحزابهم . وهذا هو وجهة الأكثر من واصفى الحافظ بالتصوف .

والثاني: أنه صدر عن غرض وهوى مودًاه القدح فيه وفي عقيدته ومنهجه ، حيث حاولوا عسف بعض عبارات الحافظ إلى هذا المنحى، وهؤلاء والحمد لله قلة ، وغرضهم مكشوف ، وأمرهم إلى الله ، فهو

حسيبهم وكافيهم .

هذا والواقف على كلام الحافظ ابن رجب في موضوع البحث في كتبه يراه يدور على أمر هام هو التزهيد بالدنيا والترغيب عنها بدار الآخرة وبرضوان الله ، باتخاذ أسلوب مخاطبة القلوب لا الشهوات والجوارح . وهذا في حدّ ذاته مقصد شرعي من مقاصد الشريعة العامة .

لهذا كثر كلامه عن أحوال القلوب ، ووجوب تزكية النفوس وترقيقها، لترقى إلى منزلة الصديقين وأولياء الله المقربين ، وليبلغ العبد أعلى مراتب الإيمان وهي : الاحسان بدرجته الأولى ، أن يعبد الله كأنه هو يرى الله .

وهو اليقين التام بهذا الموقف مع قلة الواصلين إليه .

فكان رحمه الله يسوغ ذلك بإسلوب لطيف روحاني مجرب ، أتى إليه عن طريق تجربة واقعية ومممارسة عملية لهذا الأسلوب ، وعظة ، ودروسه العامة ، وفي رسائله ، وقبل ذلك في أحواله وحياته .

فجاءت أكثر مصنفاته الوعظية على هذا النهج ، حتى مصنفات المسائل الاجتهادية في الفقه وغيره ، والتي فيها تحقيق وسبر للأدلة والأقوال، لم تخلُ من هذا المنهج ، فكان غالبًا ما يذيلها بتلك اللفتات الزكية ، والعبارات الندية في الوعظ ومخاطبة القلوب .

وفي هذه المناسبات تراه ينقل أقوال وأحوال كبار الزهاد من صالحي القرون الثلاثة المفضلة وقصصهم ونوادرهم من أمثال: أيوب السختياني (١٣١) هـ، ومالك بن دينار (١٣٠) هـ، وإبراهيم بن أدهم (١٦٢) والحسن البصري (١١٠) هـ، والفضيل بن عياض (١٨٧) هـ، وابن المبارك (١٨١) هـ، والجنيد (٢٩٨) هـ، والإمام أحمد (٢٤١) هـ، وأمثالهم .

لأن كلام هؤلاء وأحوالهم أبلغ ـ في الحقيقة ـ في التأثير لأنه صدر عن تجربة وعن اختصاص ، وقبل ذلك عن صدق مع الله وإخلاص وتجرد.

ولعل مما سبب مثل هذه الدعوى للحافظ استخدامه للمصطلحات الشائعة عند متأخري الزهاد - أو قل المتصوفة - في القرون الأربعة المفضلة الذين وجد في آخرهم أنواع مذمومة ومنكرة من الشطحات وهذه العبارات نحو : أصحاب الحقائق ، والمكاشفات ، وخواص المحبين والعاشقين ، والمنامات النورانية ، وأهل المعرفة الحقيقة .

مما هو محل احتمال ومورد إجمال يتطرق إليه مجال تلك الدعوى، ولكن هذا على أبعد أحواله خطأ من الحافظ وتجوز في القول لا يراد منه المعنى المتبادر عند أولئك ، يدل عليه سياق كلامه الذي ترد فيه تلك المصطلحات ، وقواعد منهجه الرادة للجنوح البعيد في تلك المجاهل ، التي يسلكها مدعو الحقائق والمحبة وعشق الإله .

ومنهج آخر من منهاج الحافظ في هذه المسألة ، هو أنه إذا نقل عن بعض الزهاد ممن غلبوا جانب العبادة والذوق على العلم ، حتى وقعوا في أخطاء وبدع سلوكية أو انحرافات أدت بهم إلى نوع من الشطحات، نتيجة للجهل بعلم الرسول على الذي أورثه أمته ، كما وقع لذي النون المصري ، والبسطامي ، وبشر الحافي ، ورابعة العدوية ومن هو أشد منهم ، فالحافظ ينقل عنهم بعد أن ينتقي من كلامهم الحق والصواب ، وتؤيده النصوص، ولا يسترسل معهم في نقل كل أقوالهم ، وجميع ما عندهم مما يتضمنه الخطأ والبدع والضلال ، ومثال ذلك على النوع الأول الذي ينقله الحافظ ، ما نقله عن ذي النون المصري في كتابه « لطائف المعارف » مسألة الشوق إلى لقاء الله وتمني الموت لذلك قال : قال ذو النون : كل مطبع مستأنس وكل عاصي مستوحش » (۱) ا هد .

وعلى ذلك يجب مراعاة هذه الضوابط .

١ ـ نقل الحافظ لتلك الجمل من أقوالهم لا يعني بالضرورة تزكيتهم
 مطلقًا وتسويغ أخذ جميع ما جاء عنهم ، إذ الميزان موافقة ما صدر عنهم

⁽١) لطائف المعارف ص ٥١٢ .

لقواعد الشرع وحيثياته مما جاء في كتاب الله أو سنة رسوله ﷺ ، وما قبله جماهير السلف الصالح من المسكوت عنه فيهما ، ومما لا يخالف القواعد العامة المقررة .

Y - إنصافه - رحمه الله - لأولئك « العارفين » حيث لم يرد كل ما جاء عنهم ، لما آثر عنهم من بدع ومخالفات في السلوك أو القول . بل أخذ ما لديهم من الحق ، وطرح ضده . وهذا هو العدل لأن الحكمة التي هي ضالته أنى وجدها أخذها . ولا يجب أن يسلك هذا المنحى الدقيق إلا أولوا العلم الراسخ في الدين من أمثال الحافظ ابن رجب وابن القيم . . لأنه مسلك وعر ودحض مزلة ، ربما يُجلب فيه من الشر الذي لا يعرفه المنتقي من كلامهم أشد من الخير المنشود ، وعلى مثل هذا تنزل قاعدة : « درء المفاسد مقدم على جلب المصالح » .

٣ ـ أمر ثالث هو ملاحظة تعقب الحافظ ابن رجب لأغاليط المنحرفين من الزهاد ، وغلاة المتصوفة ،أو متصوفة أهل البدع والزندقة (١) كنحو المفرقين بين الحقيقة والشريعة ، والرافعين التكاليف الشرعية عنهم أو عن غيرهم .

قال ـ رحمه الله ـ : « ومما أحدث من العلوم ، والكلام في العلوم الباطنة من المعارف وأعمال القلوب ، وتوابع ذلك بمجرد الرأي ، والذوق ، أو الكشف وفيه خطر عظيم .

وقد أنكره أعيان الأئمة كالإِمام أحمد وغيره .

وكان أبو سليمان يقول: إنه لتمر بي النكتة من نكت القوم فلا أقبلها إلا بشاهدين عدلين: الكتاب والسنة.

وقال الجنيد : علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة من لم يقرأ القرآن ويكتب الحديث لا يقتدى به في علمنا هذا .

وقد اتسع الخرق في هذا الباب ، ودخل فيه قوم إلى أنواع الزندقة (١) كما جاء في كتابه فضل علم السلف على الخلف ص ٦٧ فانظره لزامًا .

والنفاق ، ودعوى أن أولياء الله أفضل من الأنبياء ، أو أنهم مستغنون عنهم ، وإلى التنقص بما جاءت به الرسل من الشرائع (١) ، وإلى دعوى الحلول والاتحاد ، أو القول بوحدة الوجود ، وغير ذلك من أصول الكفر والفسوق والعصيان ، كدعوى الإباحة ، وحل محظورات الشرائع . وأدخلوا في هذا الطريق أشياءً كثيرة ليست من الدين في شيء ، فبعضها زعموا أنه يحصل به ترقيق القلوب كالغناء والرقص .

وبعضها زعموا أنه يراد لرياضة النفوس كعشق الصور المحرمة ، ونظرها .

وبعضها زعموا أنه لكسر النفوس أو التواضع ، كشهوة اللباس ، وغير ذلك مما لم تأت به الشريعة ، وبعضها يصد عن ذكر الله وعن الصلاة ، كالغناء والنظر المحرم ، وشابهوا بذلك الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبًا . . » أ . هـ (٢) .

هذا ومن نماذج أقواله ـ رحمه الله ـ التي ترسم لنا منهجه الحقيقي في الزهد الذي ربما يسمى « تصوفًا معتدلاً » على سبيل التجوز :

قوله في كتابه البشارة العظمى للمؤمن ـ : « . . فأما ما يجدونه من آثار الجنة فمما يتجلى لقلوب المؤمنين من آثار نور الإيمان ، وتجلي الغيب لقلوب المؤمنين، كالشهادة لقلوبهم في مقام الإحسان؛ فربما تجلت الجنة ، أو بعضها ، أو بعض ما فيها لقلوبهم أحيانًا . حتى يرونها كالعيان .

وربما استنشقوا من روائحها ، كما قال أنس بن النضر يوم أحد : «والله إني لأجد ريح الجنة من قبل أحد . . . » أ . هـ (٣) .

وقال في شرح وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابن عباس وهو

⁽۱) كما يقوله غلاتهم مثل الحلاج وابن عربي الطائي وابن الفارض ، وصوفية الفلاسفة كابن سبعين .

⁽٢) من فضل علم السلف على الخلف ص ٤٤ _ ٤٥ .

⁽٣) من كتابه البشارة العظمى للمؤمن بأن حظه من النار الحمى (مخطوط) ص ١٨١.

غلام رديفه على الدابة : « . . . ومتى حصل هذا التعرف الخاص للعبد، حصل للعبد معرفة خاصة بربه توجب له الأنس به والحياء منه .

وهذه معرفة خاصة ، غير معرفة المؤمنين العامة .

ومدار العارفين كلهم على هذه المعرفة ، وهذا التعرف ، وإشاراتهم تومئ إلى هذا .

سمع أبو سليمان ـ هو عبد الرحمن الداراني (٢١٥) هـ ـ رجلاً يقول :سهرت البـارحة في ذكر النساء فقال :ويحك! أما تستحي منه يراك ساهرًا في ذكر غيـره ؟ ولكن كيف تستحي ممـا لا تعرف ؟! » أ. هـ (١).

وقال أيضًا في كتابه « استنشاق نسيم الأنس» في مقدمته : « الحمد لله الذي فتح قلوب أحبائه من فج محبته، وشرح صدور أوليائه بنور معرفته، فأشرق عليهم النور ولاح ، أحياهم بين رجائه وخشيته ، وغذاهم بولايته ومحبته ، فلا عما هم فيه من السرور والأفراح ، فسبحان من ذكره قوت القلوب وقرة العيون وسرور النفوس، وروح الحياة، وحياة الأرواح. . "(٢).

هذا المنهج يقارب في الحقيقة منهج ابن القيم - رحمه الله - في بعض مصنفاته كالفوائد ، والجواب الكافي ، وحادي الأرواح ، وروضة المحبين في مواضع فيه. ومن هذا وغيره (٣) أستطيع القول إن تصوف الحافظ ابن رجب - إن صحت تسميته كذلك - من التصوف المعتدل ، والزهد المقبول عند السلف الصالح ، وهو الخلي عن البدع والشطحات أو الانحرافات في الأقوال والأعمال .

⁽١) من كتابة نور الاقتباس من مشكاة وصية النبي ﷺ لابن عباس ص ٢٤ .

⁽٢) من كتابه استنشاق نسيم الأنس من نفحات رياض القدس (مخطوط) ص ٨٤ .

⁽٣) النماذج على ذلك كثيرة مبثوثة في كتبه: جامع العلوم والحكم، ولطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف. والتخويف من النار ص ٨ وشرح حديث عمار بن ياسر ٤٣ ـ ٤٧، ونور الاقتباس ٤٢، ٥٥، ٧٨ واختيار الأولى ١١٥، ١٢١، وسيرة عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ص ٣ وما بعدها، وكشف الكربة ٢٨، والمحجة ص ٧٨ وما بعدها وفي أواخر رسائله عامة فإنها لا تخلو من تلك الإشارات اللطيفة.

أشهر شروح ابن رجب الحديثية التي تدل على نبوغه وبراعته في هذا الفن أـشرح جامع الترمذي :

هذا الكتاب لو وجد كاملاً لأغنى العلماء وطلاب العلم عن سائر شروح الترمذي ، فالحافظ ابن رجب لكثرة ممارسته العملية لجامع الترمذي، أتاه الله فهمًا لم يسبق إليه ، وهذا ما دعا الحافظ العراقي أن يرسل إليه يستعين به في شرحه على الترمذي ، ومعروف من هو الحافظ العراقي في هذا العلم ، فهو من العلماء المجتهدين في هذا الفن ، ومن طالع كتابه « التقييد والإيضاح على مقدمة ابن الصلاح » عرف قدر هذا الرجل ، وحسبك أنه شيخ الحافظ ابن حجر والحافظ الهيثمي رحمهما الله وهو الذي وجه الهيثمي لعمل الزوائد على الكتب .

وقد أتم العراقي شرح ابن سيد الناس للترمذي ، وقد قام بتحقيقه فضيلة الدكتور / أحمد بن معبد عبد الكريم ، وأعلمني أخي الحبيب / أبو محمد أشرف عبد المقصود أن الكتاب في مراجعاته الأخيرة ، وأنه سوف يطبع قريبا ، وقد طبع من قبل الجزء الذي شرحه ابن سيد الناس.

ومع علو قدر العراقي في هذا العلم فهو يستعين بابن رجب لمعاونته على شرح الترمذي مما يدل على أن ابن رجب انفرد دون غيره بفهمه الثاقب لهذا الكتاب ، وقد ذكر السخاوي في ترجمة علاء الدين علي بن محمد بن علي الطرسوسي المزي أنه كان يعيش حتى سنة ٨٥٠ هـ وحضر على ابن رجب ، وقال إنه سمعه يقول : أرسل إلي الزين العراقي يستعين بي في شرح الترمذي (١).

وشرح الترمذي هذا لا يوجد منه إلا قطعة من كتاب اللباس لا تزيد على عشر ورقات ويوجد منه أيضًا شرح علل الترمذي ، وهو آخر الكتاب ، وإلباقي احترق في الفتنة (٢) . ونـقل ابن عبد الهادي احتراق

⁽١) انظر الضوء اللامع للسخاوي (٥ / ٣٢٨) .

⁽٢) انظر كشف الظنون لحاجي خليفة (١ / ٥٥٩) . والفتنة هـي مـا حــدث بمجيء =

معظم الكتاب في زمن الفتنة (١) ، وما وجد مكتوبا على القطعة الباقية من هذا الشرح (٢) .

منهج ابن رجب في شرح الترمذي :

يقول الدكتور همام سعيد في مقدمته على شرح العلل (١ / ٢٧٩ ـ ٢٨٠) :

ولقد وجدت من خلال استعراض هذه القطعة الباقية من شرح الترمذي أن منهج ابن رجب يتلخص بما يلي :

- ١٠ ـ يذكر ابن رجب الباب كما هو عند الترمذي .
- ٢ ـ ثم يخرج أحاديث الباب من كل الطرق والكتب .
- ٣ ـ يتكلم على هذه الطرق جرحًا وتعديلاً ، ويكشف عما فيها من
 مسائل مشكلة ، كرفع الإبهام في الأسماء ، ويتكلم عن العلل .
- ٤ ـ يفصل ما أجمله الترمذي بقوله : وفي الباب عن علي ، وابن
 عمر ، وأبي هريرة ، ومعاوية ، ويذكر حديث كل واحد من هؤلاء ،
 ويفصل الطرق ويذكر ما فيها من علل أو جرح .
- ما ذكره الترمذي بقوله: وفي الباب عن علي ، وابن عمر، وأبي هريرة، فيقول: وفي الباب ـ أيضًا ـ ما لم يذكره الترمذي عن عمر، وأبي سعيد ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وجابر ، وبريدة ، وأبي ثعلبة الخشني ، وابن مسعود ، وابن عباس ، ورجل من الصحابة .

٦ ـ يفصل ابن رجب هذه الاستدراكات التي استدرك بها على

⁼ التتر إلى دمشق سنة ٨٠٣ هـ وهي المعروفة بفتنة ﴿ تيمور ﴾ وفيها حرّقت دور دمشق بأسرها . شذرات الذهب (٩ / ٩٥) .

⁽١) الجوهر المنضد ص ٤٩ .

⁽٢) وهي قطعة من كتاب « اللباس » كما ذكرنا ، جاء أولها : « ملك يوسف بن عبد الهادي » وهي بخط ابن رجب نفسه ، فلو كان عند ابن عبد الهادي جميع هذا الكتاب لما كتب الملكية على صورة الغلاف .

الترمذي فيقول: وأما حديث عمر: فمن طريق حماد بن سلمة (أنا) عمار بن أبي عمار أن عمر بن الخطاب قال . وهكذا يفعل بكل صحابي ذكر أن له شيئًا في هذا الصدد . ويتكلم على ما في هذه الروايات من علل أو جرح .

٧ ـ ثم يختم كلامه بذكر أقوال الفقهاء ، ويفصل في فقه الحديث .

٨ ـ هذا المنهج يستخدمه ابن رجب في كشف مصطلحات الترمذي
 عندما يقول : حديث حسن أو حسن صحيح ، أو غريب ، وذلك
 لاطلاعه الواسع على طرق الحديث وروايته . أ . هـ .

ب _ شرح صحيح البخاري المسمى « فتح الباري »

قال ابن عبد الهادي في الجوهر المنضد: وشرح قطعة من البخاري إلى كتاب الجنائز وهي من عجائب الدهر ، ولو كمل كان من العجائب.

منهج ابن رجب في كتابه فتح الباري .

يقول الدكتور همام سعيد في المقدمة (١ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧) : ولقد حاولت استقراء منهج ابن رجب فظهر لي أن منهجه يتلخص بما يلي :

١ ـ يذكر ترجمة الباب ، ثم يعقب عليها بتعليق ضاف ، يتناول ما
 في الترجمة من القضايا الفقهية ، ويذكر آراء العلماء فيها ، وكأنه بهذا
 التعليق يمهد للحديث ، بمدخل مناسب .

٢ ـ يأتي بعد هذا المدخل ذكر الحديث بإسناده ومتنه كما هو في البخاري.

٣ ـ يخرج حديث الباب تخريجًا واسعًا ، في الغالب ، يستقصي الحديث من جميع رواياته وطرقه ، وكثيرًا ما يذكرنا هذا التخريج بصنيعه في شرح الترمذي ، وإلى جانب التخريج يتكلم عن القضايا الحديثية في الحديث وطرقه ، كرفع توهم الانقطاع ، وإثبات التصريح بالسماع إذا

كان الراوي مدلسًا ، كما يتكلم في الرجال تعديلاً وجرحًا .

لا يتناول فقه الحديث ويفصل قضاياه ، ويذكر أقوال العلماء وأدلتهم ويناقش ، ويرجح ، كل ذلك باستيعاب وإطالة غير مخلين ، فيجد الباحث نفسه ، وهو يستعرض هذه المسائل ، مستغرقًا مع كتاب موسوعي في الفقه المقارن . وفي النموذج الأول الذي ألحقناه بهذا المبحث مثال على هذا المنهج ، فقد تناول قضاء الصلاة الفائتة عمدًا بما يزيد على ست لوحات مخطوطة . ويمتاز منهجه هذا بالأدب الجم ، والحرص على نسبة كل قول إلى قائله ، والإفاضة في ذكر أدلة كل قول . وهو وإن كان يركز على المذهب الحنبلي ، إلا أنه قد يعدل عن هذا المذهب إلى غيره تبعًا للدليل القوي .

ولقد عبر صاحب الدارس في تاريخ المدارس عن شمول هذا الكتاب على أراء الكثيرين من الفقهاء بقوله : « ونقل فيه كثيرًا من كلام المتقدمين»(١).

وإذا كان الدليل حديثيًا فإنه يتناول طرقه بنفس الاستقصاء الذي أشرنا إليه سابقًا ، ويضاف إلى ذلك بحث مستفيض في التعديل والتجريح والتصحيح والتضعيف وذكر العلل ، ويعتمد في ذلك على كتاب « علل الدارقطني » إلى جانب مجموعة كبيرة من مصادر علوم الحديث الأصلية.

مقارنة بين كتاب ابن رجب وكتاب ابن حجر:

قال الدكتور همام سعيد في المقدمة ص ٢٨٧ ـ ص ٢٨٨ :

صنف ابن رجب « فتح الباري بشرح البخاري » وصنف ابن حجر كتابًا في نفس الموضوع والعنوان ، ومما لاريب فيه أن ابن رجب هو من طبقة شيوخ ابن حجر، ومن المؤكد أن كتابه متقدم على كتاب ابن حجر.

^{. (} $^{'}$) الدارس في تاريخ المدارس ($^{'}$ $^{'}$) .

كتابان ذكر في أحدهما شيوخه ، وفي الآخر الكتب التي وصلت إليه ، فلم أجد ذكرًا لابن رجب ولا لكتابه فتح الباري .

ولجأت إلى كتاب ابن حجر « فتح الباري » أبحث فيه عن استمداد مصنفه من ابن رجب ، فلم أجد ابن حجر يشير إلى شيء من ذلك ، ولم أجد ذكراً لكتاب ابن رجب بالرغم من أن كثيراً من المسائل تعرض لها ابن حجر بكلام قريب جداً من كلام ابن رجب ، إلا أن ابن حجر يوجز ويختصر بالنسبة لكتاب ابن رجب .

ومن الفروق الرئيسية فيهما بالإِضافة إلى ما ذكرت من الاختصار والتطويل :

ان ابن حجر یذکر الترجمة مع أحادیث الباب ، ثم یبدأ بالشرح، بینما رأینا ابن رجب یذکر الترجمة ، ثم یعقب علیها بکلام یطول أحیانًا ، ثم یأتی بحدیث الباب .

٢ ـ التخريج عند ابن حجر مادة فرعية يأتي بها عرضًا ، وعند ابن رجب مادة أساسية يطيل فيها غالبًا .

٣ ـ بينما يوجز ابن حجر في عرض الآراء الفقهية ويبرز رأي الشافعية غالبًا ، فإننا نجد ابن رجب في المقابل يفصل الآراء الفقهية ويبرز رأي الحنابلة غالبًا .

٤ ـ يجمل ابن حجر الأحكام المستمدة من الحديث في مكان واحد وغالبًا ما يكون آخر الحديث بينما نجد ابن حجر ينثر هذه الأحكام في الباب كله .

جـ جامع العلوم والحكم (*)

قال الشيخ شعيب الأرناؤط في مقدمته لتحقيق جامع العلوم

^(*) لكتاب جامع العلوم والحكم عدة نسخ خطية منها :

١ ـ نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٢ حديث ، وعدد أوراقها ٣٦٠ ورقة .

٢ ـ نسخة أخرى بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٨٨ حديث، وعدد أوراقها ٣٥٧ =

والحكم (*) بعد أن ذكر أن الخطابي ذكر في كتابه « غريب الحديث » بعضا من جوامع كلم النبي ﷺ :

ثم أملى الإمامُ الحافظُ المفتى شيخُ الإسلام تقيُّ الدين أبو عمرو عثمانُ بنُ موسى الشَّهْرزُوري الشهير بابن الصَّلاح المتوفَّى ٦٤٣ هـ مجلسًا سمَّاه : الأحاديث الكلية جمع فيه الأحاديث الجوامع التي يُقال : إن مدار الدين عليها ، وما كان في معناها من الكلمات الجامعة الوجيزة ، وقد اشتمل مجلسُه هذا على ستة وعشرين حديثًا .

ثم إنَّ الفقيه الإِمامَ الزاهدَ القُدوةَ أبا زكريا يحيى بن شرف النووي

= ورقة .

٣ ـ نسخة ثالثة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٨٢٤ حديث ، وعدد أوراقها ٢٩٢
 ورقة .

٤ ـ نسخة رابعة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٧٦٣ حديث طلعت ، وعدد أوراقها
 ١١٧ ورقة ، وقد كتب عدد أوراقها ٤١٦ وهذا خطأ ، فقد اطلعت عليها بنفسي
 ولدى نسخة منها .

٥ ـ نسخة خامسة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٥٦٦ ب وعدد أوراقها ٣٣٣
 ورقة.

٦ ـ نسخة مكتبة بريدة العلمية العامة ، وهي تحت رقم ٨٣ حديث بعثة السعودية بمعهد المخطوطات العربية ، وهي بقلم معتاد كتبت سنة ٨٣٨ هـ بقلم يوسف بن يوسف بن محمد الصفدي الشافعي ، وبآخر النسخة مقابلة على نسخة قوبل بعضها على المؤلف وعدد أوراقها ٢١٥ ورقة .

٧- نسخة الظاهرية بدمشق وعدد أوراقها ٢٣١ ورقة ، وهذه النسخة كتبت سنة ٨٥٢ هـ ، وهي مقابلة ومصححة على نسخة أخرى مقابلة على قريب من عشر نسخ ، منها نسخة عليها خط المصنف ابن رجب رحمه الله . وعلى النسخة خط عبد الرحمن بن يوسف الحنبلي وخط محمد بن أحمد بن أبي بكر الحنبلي وبلغت مقابلتها وتصحيحها سنة ٨٥٣ هـ .

٨ ـ نسخة خدابخش بالهند ، وهي من مصورات معهد المخطوطات العربية ٦٠٩
 حديث وهي تحت الترميم .

٩ ـ نسخة الظاهرية تحت رقم (١٢٩٨) عام ـ ٦٧٦ حديث . وعدد أوراقها ١٥٥ و.
 ٥. قة .

(*) انظر مقدمة جامع العلوم والحكم طبعة مؤسسة الرسالة ص ٨ - ١١ .

المتوفَّى سنة ٦٧٦ هـ أخذ هذه الأحاديث التي أملاها ابنُ الصلاح ، وزاد عليها تمامَ اثنين وأربعين حديثًا ، وسمَّى كتابه بالأربعين ، واشتهرت هذه الأربعون التي جمعها ، وكثر حفظُها ونفع الله بها ببركة نيَّة جامعها وحُسُن قصده رحمه الله .

ثم إنَّ الحافظ ابن رجب ضَمَّ إلى ذلك كُلَّه ثمانية أحاديث أُخَرَ من جوامع الكلم الجامعة لأنواع العلوم والحِكم ، فبلغت خمسين حديثًا . ثم استخار الله تعالى _ إجابة لجماعة من طلبة العلم _ في جمع كتاب يتضمن شرح ما يَسَّر الله من معانيها ، وتقييد ما يفتح به سبحانه من تبيين قواعدها ومبانيها .

وقد اعتنى في شرحه هذا بالتفقه بالأحاديث النبوية وتفسير غريبها ، وشرح معانيها ، وتأويل مختلفها ، وبيان أحكامها ، وما يَترتَّبُ عليها من الفقه واختلاف العلماء ، فكان من أَجَلِّ الشروح التي انتهت إلينا ، وأكثرها أهميةً ، وأحفلها بالفوائد .

وقد بدأه بمقدمة موجزة أبانَ فيها عن الطريقة التي اتبعها في الشرح ، فقال : « اعلم أنه ليس من غرضي إلا شَرْحُ الألفاظ النبوية التي تضمنتها هذه الأحاديث الكلية ، فلذلك لا أتقيد بالفاظ (الشيخ) (١) رحمه الله في تراجم رواة هذه الأحاديث من الصحابة رضي الله عنهم ، ولا بالفاظه في العزو إلى الكتب التي يعزو إليها ، وإنما آتي بالمعنى الذي يدل على ذلك ، لأني قد أعلمتك أنه ليس لي غرض إلا في شرح معاني على ذلك ، لأني قد أعلمتك أنه ليس لي غرض إلا في شرح معاني كلمات النبي على والمعارف ، وما تضمنته من الآداب والحكم والمعارف ، والأحكام والشرائع .

وأشير إشارة لطيفة قبل الكلام في شرح الحديث إلى إسناده ليُعلَم بذلك صحته وقوته وضعفه ، وأذكر بعض ماروي في معناه من الأحاديث إن كان في ذلك الباب شيء غير الحديث الذي ذكره الشيخ وإن لم يكن في الباب غيره أو لم يكن يصح فيه غيره ، على ذلك كُلّه » .

⁽١) يقصد بالشيخ الإمام النووي رحمه الله .

ويرى القارئ بإثر كل حديث تصدَّى المؤلفُ لشرحه جملة أشياء هي:

ا ـ تخريج الحديث من الصّحاح والمسانيد والسنن والمعاجم مما وعته ذاكرته ، وإيراد طرقه والفاظه ، والمقارنة بينها ، والتدقيق في صحتها ، وبيان درجته من الصحة أو الحسن أو الضعف ، والمؤلف رحمه الله إمام في هذا الباب ، فقد غلب عليه علم الحديث رواية ودراية ، وصرف مُعظم وقته فيه حتى صار لا يُعرف إلا به ، ولم يُر أتقن منه فيه .

٢ ـ الاستشهادُ بالآيات القرآنية التي تجلو معنى الحديث الذي يعرض له وتوضحه ، ونقل ما هو مأثور عن السلف في بيان المراد منها ، واحتفاله بذلك في إحلالها مرتبة الصدارة من شواهده .

٣ ـ إكثارُه من الاستشهاد بالأحاديث النبوية نما ورد في المعنى الذي تضمنه الحديثُ الذي هو بصدد شرحه ، يأتي بها على وجهها لا يَخْرِمُ منها حرفًا ، وتخريجُها من مصادرها ، وهو شيء كثير وعدد ضخم يدُلُ على قوة حفظه ، ودقَّة فهمه وسَعَة اطَّلاعه .

وهذه الأحاديث منها ما هو صحيح وهي الكثرة الكاثرة ، وقد بين المؤلف درجتها إما بعزوها إلى مخرجيها من أصحاب الصحاح ، وإما بالتنصيص على صحتها ، ومنها ما فيه ضعف خفيف وقد نبه على ضعفها في الأعم الأغلب ، وهي من النوع الذي يصلح للمتابعات والشواهد ، أو تكون واردة في غير العقائد والأحكام .

وقد ترخص غير واحد من الأئمة ذوي التحقيق في رواية الأحاديث الضعيفة ، وجواز العمل بها إذا كان ضعفُها غير شديد ، وتَندَرجُ تحت أصل عام في فضائل الأعمال وكرائم الأخلاق ، والقصص والمواعظ ، والترغيب والترهيب ، وما إلى ذلك .

٤ ـ تفسير عريب الحديث وشرح مضامينه بالاعتماد على الأحاديث التي ترد في موضوعه ، وفيها من التقييد والتخصيص والتوضيح وإزالة

اللَّبس ما ليس في حديث الباب . وقد أسهب في الشرح إسهابًا مفيدًا ممتعًا ، شحنه بالفوائد والفرائد مما تَمَسُّ حاجةُ الإنسان إليه في شؤون دنياه وآخرته .

٥ - إيرادُ الأحكام الفقهية المستفادة من الحديث - وهي مما تشتد حاجةً المكلف إليها - ونسبتُها إلى قائليها من الصحابة والتابعين والأئمة المتبوعين مما يدل على اطلاعه الواسع على فتاوى السلف ، وحفظه لآثارهم العلمية ، وما كانوا يجتهدون من مسائل ، وتَفَهَّم لها ، ومعرفة بمراميها وغاياتها ، وما اختلفوا فيه من هذه المسائل ، فإنه يحتج لكل قول منها بدليله ، ثم يُرجح ما يراه أبلغ في الحجة ، وأوفق للنص .

٦ ـ ذكر طائفة من الحكم المأثورة عن السلف الصالح الذين وصفوا بالعلم والتقوى والورع في نهاية شرح الحديث عما له صلة به ، وهي حكم مؤثرة تتغلل إلى أعماق النفس ، فتحدث فيها تغييراً ملموساً نحو الأفضل .

ويرى بعض أهل العلم أن هذا الكتاب بعامة ، وفصول الأخلاقيات بخاصة تمثل الكبير من حياة ابن رجب ، وأن هناك ترابطًا قويًا بين ما ذكره هو في كتابه ، وما ذكره عنه من ترجموا له .

د_شرح علل الترمذي

شرح فيه « العلل الصغير » للترمذي وقد أفاد وأجاد ، والذي يقرأ هذا الكتاب يعلم مدى فهم ابن رجب للعلل ، واستيعابه لأقوال الأثمة القدماء ، وتوجيهه لاصطلاحاتهم ، وهو كتاب لا يستغني عنه طالب حديث ، فهو يُقَعَّدُ تقعيدات ويشرح معضلات ويوضح مبهمات هذا الفن، الذي لا يتقنه إلا المبرزين من الحفاظ فرحم الله ابن رجب على ما أفادنا في هذا الكتاب.

هــ رسائل ابن رجب التي تضمنت شرح حديث واحد .

قلت : وقد نهج فيها نفس المنهج الذي نهجه في شرح « جامع

العلوم والحكم » ومنها :

- ١ ـ شرح حديث « من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا » .
 - ۲ ـ شرح حدیث « ماذئبان جائعان » .
 - ٣ ـ شرح حديث « لبيك اللهم لبيك » .
- ٤ شرح حديث عمار بن ياس « اللهم بعلمك الغيب » .
 - ٥ ـ شرح حديث « مثل الإسلام » .
 - ٦ ـ شرح حديث « تمثيل المؤمن بخامة الزرع » .
 - ٧ ـ شرح حديث « بعثت بالسيف بين يدى الساعة » .
- ٨ شرح حديث شداد بن أوس « إذا كنز الناس الذهب والفضة » .
 - ٩ ـ شرح حديث ١ إن أغبط أوليائي عندي ١ .
 - ١٠ ـ شرح حديث « بدأ الإسلام غريبا » .
 - ١١ ـ البشارة العظمي للمؤمن بأن حظه من النار الحمي .
 - ١٢ ـ شرح حديث (يتبع الميت ثلاث) .
 - ١٣ ـ تسلية نفوس النساء والرجال عند فقد الأطفال .
 - ١٤ ـ صدقة السر وفضلها.
- ١٥ ـ مختصر فيما روي عن أهل المعرفة والحقائق في معاملة الظالم السارق .
- وهذه الرسائل الخمسة عشر ضمن المجموع الذي قمت بتحقيقه ولله الحمد .
 - وهناك رسالتان أقوم بتحقيقهما أيضًا وهما ضمن الشروح الحديثية .
 - الأولى : ﴿ اختصام الملأ الأعلى ﴾ .
 - الثانية : شرح حديث ابن عباس (احفظ الله يحفظك) .

مصنفات ابن رجب الفقهية

١ ـ القواعد الفقهية: وقد ضمنه مائة وستين قاعدة ، وأورد في آخره فصلاً أدرج فيه فوائد تلحق بالقواعد في مسائل مشهورة فيها اختلاف في المذهب ، وتنبني على الاختلاف فيها فوائد متعددة بلغت إحدى وعشرين فائدة ، معظمها ذات شأن في الفقه (١).

قلت : وقد سبق نقل كلام ابن عبد الهادي أنه من عجائب الدهر تحت عنوان « مكانة ابن رجب فقهيًا » .

يقول ابن رجب في مقدمته: فهذه قواعد مهمة وفوائد جمة ، تضبط للفقيه أصول المذهب ، وتُطلعه من مآخذ الفقه على ما كان قد تغيب ، تنظم له منثور المسائل في سلك واحد ، وتقيد له الشوارد ، وتقرب عليه كُلَّ متباعد ، فليمعن الناظر فيه النظر ، وليوسع العذر ، إن اللبيب مَنْ عذر ، فلقد سنح بالبال علي غاية من الإعجال كالارتجال أو قريبا من الارتجال في أيام يسيرة وليال .

٢ ـ الاستخراج في أحكام الخراج: وقد طبع في مصر بتحقيق عبد الله الصديق أحد علماء الأزهر ، بالمطبعة الإسلامية بالأزهر في القاهرة سنة ١٣٥٢ هـ ثم قامت بتصويره دار المعرفة في بيروت .

وقام بتحقيقه في رسالة ماجستير من جامعة أم القرى محمد بن إبراهيم الناصر علي خمس نسخ خطية وقدم له بمقدمة جيدة تناول فيها أبواب الكتاب العشرة . وقام بتخريج أحاديثه والتعليق عليه رحمه الله .

٣ ـ أحكام الخواتيم: وهو ضمن مجموع رسائل ابن رجب التي قمت بتحقيقها ، وقد تعرض فيه لحكم لبس الخواتم الفضة للرجال ، وحكم استعماله للأختام وأن هذا خاص بالأمراء ، ثم أنواع الخواتم والنهي عن خاتم الذهب للرجال وكذلك خاتم الحديد والصفر والنحاس . ثم ما ورد في خاتم العقيق والياقوت ، ثم ماورد في فص الخاتم . ثم نقش

⁽١) من مقدمة الشيخ الأرناؤط على جامع العلوم والحكم ص ٤٨ .

الخاتم ، وذكر بعضاً من نقوش خواتيم الأكابر والأعيان . ثم ذكر فصلاً في جواز التختم في اليمين واليسار . ثم التختم في السبابة والوسطى ثم جعل الخاتم مما يلي الكف . ثم وزن الخاتم الفضة المتخذ للتحلي . ثم حكم دخول الخلاء بالخاتم المكتوب عليه ذكر الله . ثم حكم مس الخاتم الذي عليه ذكر الله مع الحدث . ثم ما يفعل المتوضئ أو المغتسل الذي في يده خاتم . ثم إذا أصاب الخاتم نجاسة . ثم حكم الصلاة بالخاتم المحرم. ثم في عد الآي والرجعات في الصلاة بالخاتم . ثم أذا مات الرجل وفي يده خاتم هل ينزع ؟

ثم فصل في حكم زكاة الحلي . ثم فصل في حكم رمي الجمرة بفص الخاتم . ثم فصل في حكم بيع الخواتم ، ثم بيع الخواتم بالسلم . ثم استصناع الخواتم ، ثم إذا ظهر بالخاتم عيب بعد شرائه . ثم في استئجار الخاتم للتحلي . ثم فصل في وقف الحلي . ثم فصل في اتلاف الخاتم . ثم الشفعة في شراء الخاتم .

٤ ـ نزهة الأسماع في مسألة السماع : وهو ضمن مجموعنا وهو كتاب
 تكلم فيه عن (أحكام الغناء والمعازف) وفصل القول في ذلك .

الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة : وهو ضمن مجموعنا .

وقد حث فيه على حفظ الكتاب والسنة ، ثم الوقوف على معانيها بما قال سلف الأمة وأثمتها ، ثم حفظ كلام الصحابة والتابعين وفتاويهم وكلام أثمة الأمصار ، ومعرفة كلام الإمام أحمد وضبطه بحروفه ومعانيه، والاجتهاد على فهمه ومعرفته .

٦ - القول الصواب في تزويج أمهات أولاد الغياب:

وهو ضمن مجموعنا وقد فصل في هذه المسألة وهي تزويج امرأة المفقود ، وبنى الجواب عل أصلين :

أحدهما : أنها تتربص أربع سنين أكثر مدة الحمل ، ثم تعتد للوفاة ، ثم تتزوج .

الثاني : تنتظر أبدًا حتى يتبين خبره . وقد استعرض المسألة من جميع جوانبها ، فأفاد وأجاد .

٧ ـ رسالة في رؤية هلال ذي الحجة : وهي ضمن مجموعنا .

والرسالة تتكلم عن حادثة وقعت عام ٧٨٤ هـ وهو أنه غم هلال ذي الحجة في هذا العام ، فأكمل الناس هلال ذي القعدة ، ثم تحدث الناس برؤية هلال ذي الحجة ، وشهد به ناس لم يسمع الحاكم شهادتهم . . . ثم توقف بعض الناس عن صيام يوم عرفة في هذا العام ، فقالوا : هو يوم النحر ، وقيل : إن بعضهم ضحى ذلك اليوم ، وحصل للناس اضطراب . فتكلم ابن رجب وبين هل يصام يوم الشك أم لا ؟ وبين مذهب الصحابة والتابعين والأئمة في ذلك .

٨ ـ قاعدة في إخراج الزكاة على الفور ، وهي ضمن مجموعنا .

٩ ـ مختصر في معاملة الظالم السارق ، وهي ضمن مجموعنا .

• ١ - رسالة في تعليق الطلاق بالولادة ، يقال إن له نسخة خطية ضمن مجموع فاتح باستانبول رقم (٥٣١٨) وعندي المجموع وليست فيه .

١١ ـ الصلاة يوم الجمعة بعد الزوال وقبل الصلاة ابن حميد ص١٩٨.

١٢ ـ مشكل الأحاديث الواردة في أن الطلاق الثلاث واحدة :

وقد نقل منه يوسف بن عبد الهادي في كتاب « سير الحاث إلى علم الطلاق الثلاث » المطبوع بمطبعة السنة المحمدية في مصر سنة ١٩٥٣ م وقد رد فيه على شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم في أن الطلاق الثلاث دفعة واحدة تقع طلقة واحدة رجعية .

١٣ ـ قطعة من كتاب اللباس:

وهي من كتاب شرح الترمذي وسبق الكلام عليها .

مؤلفات ابن رجب الأخرى المتنوعة أولاً في التفسير وعلوم القرآن

- ١ _ تفسير سورة النصر .
- ٢ ـ تفسير سورة الإخلاص .
- ٣ ـ الكلام على قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ .
 - وهذه الرسائل الثلاثة ضمن مجموعناً.
- ٤ ـ تفسير سورة الفلق ، يوجد لها مخطوطة في بغداد ، مكتبة الأثار العامة برقم (٣٦٥١١) .
- الاستغناء بالقرآن ، ذكره في نزهة الأسماع ، وفي الذل والإنكسار . وهو مفقود .
 - ٦ إعراب البسملة ^(٢) .
 - V = 1 (V) V
- ٨ ـ موارد الظمأن إلى معرفة فضائل القرآن ، طبع حديثًا ويحتاج إلى
 بحث لتأكيد نسبته لابن رجب .

ثانيًا: في المواعظ والرقائق والفضائل والتوحيد والسير والتاريخ:

- اهوال القبور طبع ، عدة مرات وعندي نسخته الخطية وسأقوم بتحقيقه إن شاء الله .
 - ٢_ التخويف من النار، طبع عدة مرات ، وقد أنجزت أكثره تحقيقًا (٤).
 - ٣ _ استنشاق نسيم الأنس ، طبع عدة مرات .

⁽١) اثار الحنابلة في علوم القرآن ص ١٤٦ .

⁽٣,٢) ذكرهما صاحب الجوهر المنضد ص ٥٠ .

⁽٤) له نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم ٩ غيبيات تيمور ، وأخرى بالمكتبة الوطنية بتونس مجموع رقم (١٥٧) .

- ٤ ـ لطائف المعارف ، طبع عدة مرات ، ويقوم أخي الشيخ / طارق
 عوض الله بتحقيقه يسر الله له ذلك .
 - ٥ ـ الفرق بين النصيحة والتعيير ، وهو ضمن مجموعنا .
- آ ـ فضل علم السلف على علم الخلف ، وعندي له ثلاث نسخ خطية ، وسيضم إلى مجموع ، رسائل ابن رجب في « المجلد الثالث » إن شاء الله .
- ٧- التوحيد ويسمى تحقيق كلمة الإخلاص ، وعندي له عدة نسخ
 خطية وسيضم إلى المجموع وقد فرغت من تحقيقه .
- ٨ ـ فضائل الشام ، وعندي نسخته الخطية المصورة من مكتبة بلدية الإسكندرية ، وأقوم بتحقيقه .
- ٩ ـ رسالة في فضيلة شهر رجب ، مخطوطة بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم (٢ / ١٣٨٠٣) مجاميع . وربما تكون جزء من لطائف المعارف ، والله أعلم .
 - ١٠ ـ سيرة عبد الملك بن عبد العزيز ، وهي ضمن مجموعنا هذا .
- 11 ـ رسالة في شعب الإيمان ، مخطوطة بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم (٢٦ / ٤٧٦٧) مجاميع . قال علي الشبل ص ١٠١ : ربما تكون مستلة من أحاديث جامع العلوم والحكم المشروحة ، وبالتحديد حديث أبي هريرة في شعب الإيمان رقم (١٥) ، أو هو شرح لغيره نسب إليه سهواً .
 - ١٢ ـ المحجة في سير الدلجة ، طبع عدة مرات .
 - ١٣ ـ أحاديث حول هدم القباب والبنايا التي على القبور ،

وهي مخطوطة بجامعة الرياض برقم (٣٤١٣ / ٩) . وبين علي الشبل في كتابه ص ١١٢ ـ ١١٣ : أنها صفحات لجماعة من أثمة الدعوة. . . وليس فيها لابن رجب شيء لا من قريب ولا من بعيد ، وهي

- من ص ٣٤١ ـ ٣٤٨ وهي خطأ من المفهرسين بالمكتبة .
- ١٤ ـ اختيار الأبر في سير أبي بكر وعمر ، وهو مخطوط في مكتبة
 برلين (٩٦٩٠) .
- ١٥ ـ الاستيطان فيما يعتصم به العبد من الشيطان ، ذكر إبراهيم العرف أنه موجود في مكتبة العنقري .
 - ١٦ ـ الإلمام في فضائل بيت الله الحرام ، مفقود .
 - ١٧ ـ الذيل على طبقات الحنابلة ، مطبوع .
 - ١٨ ـ شرح مولدات ابن الحداد ، مفقود .
 - ١٩ ـ الكشف والبيان عن حقيقة النذور والأيمان ، مفقود .
 - ٢٠ ـ حماية الشام بما فيها من الأعلام ، ذكره ابن حميد ص ١٩٨.
 - ٢١ ـ ذم قسوة القلب ، وهو ضمن مجموعنا .
 - ۲۲ ـ ذم الخمر ، وهو ضمن مجموعنا .
 - ٢٣ ـ السليب ، عن الجوهر المنضد ص ٥٠ .
 - ٢٤ ـ شرح المحرر ، عن الجوهر المنضد ص ٥١ .
 - ٢٥ ـَ وقعة بدر ، ذكره ابن حميد ص ١٩٨ .
 - ٢٦ ـ منافع الإمام أحمد ، الجوهر المنضد ص ٥١ .
- ٢٧ ـ مشيخة ابن رجب ، ذكره الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة
 قائلاً : وخرج لنفسه مشيخة مفيدة .
 - ٢٨ ـ صفة النار وصفة الجنة ، الجوهر المنضد ص ٥١ .
- ٢٩ ـ فائدة لابن رجب حول حديث النزول ، له نسخة في جامعة الملك سعود برقم (٤٦٤٦ / ٩) .
- ٣٠ ـ نصيحة الإخوان المؤمنين وهو برقم ٢٢٨ مجاميع تيمور ضمن مخطوطات دار الكتب المصرية وما زال تحت التصوير ، ولم أطَّلِعُ عليه بعد . ولعله (الفرق بين النصيحة والتعيير) والله أعلم .

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

الرسائل الخطية المعتمدة في تحقيق مجموع رسائل ابن رجب الحنبلي.

١ ـ رسالة في شرح حديث أبي الدرداء « من سلك طريقًا يلتمس
 فيه علما » ويسمى « ورثة الأنبياء » .

ولها أربعة نسخ خطية :

الأولى : مصورة من الجامعة الإسلامية .

الثانية : مصورة من جامعة الملك سعود ، وهي سقيمة .

الثالثة : مصورة من المكتبة السعودية $(\frac{787}{67})$.

الرابعة مصورة من مكتبة على الشبل مجموع (000 - 000) $^{(*)}$.

٢_ رسالة في شرح حديث «ما ذئبان جائعان» ويُسمى «ذم الجاه والمال».

ولها سبع نسخ خطية :

الأولى : نسخة دار الكتب المصرية برقم (١٥٠٩) حديث .

الثانية : نسخة ضمن مجموع فاتح باستانبول (٥٣١٨) .

الثالثة : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود برقم $(\frac{\Lambda Y \xi}{\Lambda})$ م ص

الرابعة : نسخة مصورة عن المكتبة السعودية $(\frac{717}{71})$.

الخامسة : نسخة مصورة من مكتبة على الشبل (٥٣٣ ـ ٥٨٣) .

السادسة : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود $(\frac{1777}{7})$.

السابعة : نسخة مصورة من مكتبة الأوقاف بالعراق (٢ / ٦٦٨٥ مجاميع) .

٣ _ رسالة في شرح حديث « لبيك اللهم لبيك » .

^(*) ولها نسخة بمكتبة الأوقاف العامة بالعراق تحت رقم [١٤ / ٤٧٦٧ مجاميع] وعدد أوراقها ١١ ورقة ، ولم أحصل عليها .

ولها ثلاث نسخ خطية :

الأولى : نسخة ضمن مجموع فاتح باستانبول (٥٣١٨) .

الثانية : نسخة مصورة من الجامعة الإسلامية .

الثالثة : نسخة مصورة من الجامعة الإسلامية أيضًا .

٤ ـ رسالة في شرح حديث عمار بن ياسر «اللهم بعلمك الغيب.».
 ولها ثلاث نسخ خطية :

الأولى : نسخة ضمن مجموع فاتح باستانبول (٥٣١٨) .

الثانية : نسخة مصورة من الجامعة الإسلامية .

الثالثة : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود (*) .

٥ ـ رسالة في شرح حديث « مثل الإسلام » .

وله نسخة خطية مصورة ضمن مجموع فاتح باستانبول .

٦ ـ رسالة «غاية النفع في شرح حديث تمثيل المؤمن بخامة الزرع»
 ولها ثلاث نسخ خطية :

الأولى : نسخة ضمن مجموع فاتح باستانبول (٥٣١٨) .

الثانية : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود (١٦٣٧) .

الثالثة : نسخة مصورة من المكتبة السعودية رقم ف ١٦٠

٧ ـ رسالة الحكم الجديرة بالإذاعة .

ولها نسختان خطيتان :

الأولى : نسخة ضمن مجموع فاتح باستانبول (٥٣١٨) .

الثانية : نسخة مصورة من المكتبة السعودية تحت رقم $(\frac{67}{17} - \frac{1}{17})$.

^(*) ولها نسخة بمكتبة الأوقاف العامة بالعراق تحت رقم [٢٤ / ٤٧٦٧ مجاميع] وتقع في ٢٠ ورقة ، ولم أحصل عليها .

٨ ـ رسالة في « ذم قسوة القلب » .

ولها نسختان :

الأولى: نسخة ضمن مجموع بعنوان « كتاب التوحيد » كتبه الشيخ محمد بن عبد الدايم الباهي ، وهي نسخة مصححة ومقابلة ومكتوبة في حياة المؤلف سنة ٧٨٧ هـ .

الثانية : نسخة شهيد على باستانبول برقم (٥٤٣) .

٩ ـ رسالة في « ذم الخمر » .

ولها نسختان خطيتان :

الأولى : نسخة مصورة من دار الكتاب الوطنية بتونس من مجموع برقم (۱۵۷) .

الثانية : نسخة مصورة من مجموع فاتح باستانبول برقم (٥٣١٨) .

١٠ ــ رسالة « الذل والانكسار للعزيز الجبار » وهو الاسم الصواب
 لها. وتسمى « الخشوع في الصلاة » .

ولها ثلاث نسخ خطية :

الأولى : مصورة من جامعة الملك سعود برقم (٦٧٢) .

الثانية : مصورة من المكتبة السعودية برقم ($\frac{670}{600}$) .

الثالثة : مصورة من دار الكتب المصرية « مصورات خارج الدار » تحت رقم ميكروفيلم (٤٧٨٨٣) .

١١ ـ رسالة « كشف الكربة في وصف حال أهل الغربة » . وهو شرح حديث بدأ الإسلام غريبًا .

ولها خمس نسخ خطية :

الأولى : مصورة من دار الكتب المصرية ، وهي نسخة قوبلت على أصل مقروء على المؤلف وعليه خطه .

الثانية : مصورة من معهد المخطوطات العربية برقم (٤٤١) تصوف، وهي ضمن مجموع مصور من مكتبة بلدية الإسكندرية .

الثالثة والرابعة : مصورتان من جامعة الملك سعود .

الخامسة : مصورة من مكتبة على الشبل (٥٣٣ _ ٥٨٣) .

١٢ ـ رسالة في شرح حديث شداد بن أوس « إذا كنز الناس الذهب والفضة».

ولها أربع نسخ خطية :

الأولى نسخة ضمن مجموع فاتح باستانبول (٥٣١٨) ، نسخت سنة ٨٩٣ هـ .

الثانية : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود ضمن مجموع رقــــم ١٣٣٤ هـ .

الثالثة : نسخة مكتبة وزارة الأوقاف ببغداد ضمن مجاميع تحت رقم (٢٥ / ٤٧٦٧ مجاميع) .

الرابعة : نسخة مصورة من مكتبة جامعة الملك سعود ضمن مجموع $(\frac{100}{100})$.

١٣ ـ رسالة «البشارة العظمي للمؤمن بأن حظه من النار الحمي».

ولها أربع نسخ خطية :

الأولى : نسخة ضمن مجموع فاتح باستانبول (٥٣١٨) .

الثانية : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود برقم (١٦٣٧) نسخت سنة ١٣٣٤ هـ .

الثالثة : نسخة ضمن مجموع محفوظ بالمكتبة السعودية برقم (٥٦ م.) نسخت سنة ١٦٧ هـ .

الرابعة : نسخة ضمن مجموع بجامعة الملك سعود برقم (١٨١٧).

١٤ ـ رسالة (تسلية نفوس النساء والرجال عند فقد الأطفال » .
 ولها نسخة خطية ضمن مجموع فاتح باستانبول (٥٣١٨) .
 ١٥ ـ رسالة (الفرق بين النصيحة والتعيير ».

لها ثلاث نسخ خطية :

الأولى : نسخة مصورة من الجامعة الإسلامية .

الثانية : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود .

الثالثة : نسخة مصورة من علي الشبل ، ضمن مجموع .

١٦ ـ جزء فيه الكلام على حديث (يتبع الميت ثلاث » .

وله نسخة خطية ضمن مجموع فاتح باستانبول (٥٣١٨) .

١٧ ـ صدقة السر وفضلها .

ولها نسخة خطية ضمن مجموع فاتح باستانبول (٥٣١٨) .

١٨ - نزهة الأسماع في مسألة السماع .

ولها أربع نسخ خطية : ﴿

الأولى : نسخة دار الكتب المصرية فقه تيمور (٤١٧) .

الثانية : نسخة دار الكتب المصرية أيضًا برقم (٢١٦١٣ ب) ، وهذه النسخة أقحم فيها رسالة أخرى في الغناء لعلى القاري .

الثالثة : نسخة مصورة من المكتبة السعودية (7٨٦) .

الرابعة : نسخة شيستر بيتي برقم (٤٢٤٢) . .

١٩ ـ سيرة عبد الملك بن عبد العزيز .

لها نسخة مصورة من جامعة الملك سعود عن المكتبة السعودية .

٢٠ ـ تفسير سورة النصر .

ولها ثلاث نسخ خطية :

الأولى : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود برقم (٤٤٣٣) .

الثانية : نسخة مصورة من مكتبة الأوقاف العراقية برقم (٥ / ٣٨٠٩ ـ مجاميع) (*) .

الثالثة : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود أيضًا برقم (١٦٣٩).

٢١ ـ تفسير سورة الإخلاص .

ولها ثلاث نسخ خطية :

الأولى : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود برقم (٤٤٣٣) .

الثانية : نسخة مصورة من مكتبة الأوقاف العراقية برقم (٦ / ٣٨٠٩ _ مجاميع) (***) .

الثالثة : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود برقم (١٦٣٧) .

٢٢ _ مقدمة تشتمل على أن جميع الرسل كان دينهم الإسلام.

لها نسخة مصورة من دار الكتب المصرية برقم (١٣٧٩ ـ علم الكلام).

٢٣ ـ القول الصواب في تزويج أمهات أولاد الغياب .

لها نسخة خطية مصورة من جامعة الملك سعود ضمن مجموع برقم (١٨١٧ / ٤م) .

٢٤ ـ رسالة في رؤية هلال ذي الحجة .

ولها أربع نسخ خطية :

الأولى : نسخة مصورة من المكتبة السعودية برقم (<u>٥٢٧)</u> .

الثانية : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود برقم (٥٦ / ١٦ف).

 ^(*) ولها نسخة أخرى بمكتبة الأوقاف العراقية تحت رقم [١٨ / ٤٧٦٧ مجاميع] ولم
 أحصل عليها .

^(**) ولها نسخة أخرى بمكتبة الأوقاف بالعراق تحت رقم [١٩ / ٤٧٦٧ مجاميع] .

الثالثة : نسخة مصورة من دار الكتب المصرية ضمن مجموع برقم (٤٩٣) فقه تيمور .

الرابعة : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود برقم (١٨١٧ /٣).

٢٥ _ قاعدة في اخراج الزكاة على الفور .

لها نسخة خطية واحدة كتبت بخط نسخي جيد وهي من خطوط القرن التاسع تقريبًا نقلت من خط المؤلف وكتب الناسخ في آخرها : بلغ مقابلة وتصحيحًا على حسب الطاقة ، وهي من مصورات دار الكتب المصرية برقم (٧٩) فقه حنبلي .

٢٦ _ الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة .

ولها نسختان خطيتان :

الأولى : نسخة بخط حمد بن عبد العزيز العريني وتاريخ نسخها ١٣٤٣ هـ . وهي نسخة مقابلة على أصلين .

الثانية : نسخة أخرى من خطوط القرن الثالث عشر تقريبًا وهي نسخة جيدة مصححة ومقابلة ولكن بها بعض البياض .

٢٧ _ مختصر في معاملة الظالم السارق .

وله نسخة مصورة من مجموع فاتح باستانبول (٥٣١٨) .

٢٨ _ أحكام الخواتيم .

ولها ثلاث نسخ خطية مصورة من دار الكتب المصرية :

الأولى : برقم (٢٣٧٩٤ ب) .

الثانية : برقم ٥٩ فقه حنبلي .

الثَّالثة : برقم (٢٣١٧٨ ب) .

٢٩ ـ رسالة في شرح حديث (إن أغبط أوليائي » .

لها نسختان:

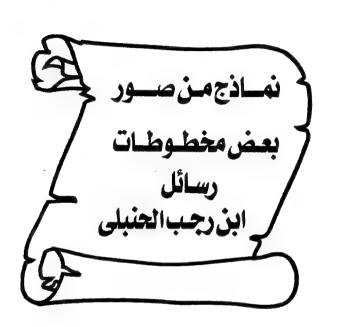
الأولى : نسخة مصورة ضمن مجموع فاتح باستانبول (٥٣١٨) .

الثانية : نسخة مصورة من مختصر اختصره أحمد بن حسن بن عبد الهادي وهي مصورة من مكتبة سوهاج باسم كتاب " المنتقى من كتب ابن رجب ومن كتاب الزهد للإمام أحمد " ، وهي من مصورات معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم ٥١٢ حديث .

٣٠ ـ الكلام في قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عَبَادِهِ ﴾ وهي من
 مصورات دار الكتب المصرية (مجاميع حليم ٢٨) .

ملحوظة:

- (١) هناك بعض الرسائل أضفت إليها بعض العناوين ووضعتها بين معقوفتين [] هكذا . وهذه العناوين ليست في الأصول الخطية ، وذلك لتسهيل الفهم والمتابعة على القارئ ، والله المستعان .
- (٢) اتبعت في التحقيق طريقة النص المختار ، فلذلك لم أثبت فروق كثيرة بين النسخ ، كما لم أذكر أخطاء كثيرة في بعض النسخ ، وكذلك الألفاظ أو العبارات التي تتكرر من النساخ ، إلا في مواضع قليلة .





一方一大的 والمعالمة المواندون والمراد النصار المفالينا وعاسا المار والمرابع المرابع المستخذ إدائة فال الزمرة وروى فيون وافرعن النبي حالان عندوسا مد حدد مريز عان الدر والعادة وروار والمدر الدري والم المعرى والطارة وفي المدعيم وموداراه كلدان كار عليدا والما والمتعاد والمتعارضا وماكا والاستعاد لناو التاريخ المالية الومن وعديث الرعساء And the second of the second o وف والمراجعة الوقاع الناء النوب ع الري الصفحة الأولى من نسخة المكتبة السعودية برقم الصفحة الأولى من رسالة " مانتبان جانعان " نسخة دار الكتب المصرية (١٥٠٩ حديث) آم .. لااير العالمة جراء بالمعرب جيسانية عاران ومنامع والاملاض المتنا بريدانيس يأزير سيسد العالم ويدلم الابرول ويدا في ويقال ومعد ومعلى فاللغيج لأم العام فالمدنقيج ارتاء منتار ي الفاقع مع ميزيد من ميان في معيد من المراقع المدارية المدارس ما العم ورات المدارس ما العم ورات المدارس والعم والمدارس المراقع المدارس المدارس المراقع المعيد من المدارس المراقع المدارس المراقع المدارس المراقع المدارس الم المانية ويتالدوي وورفي المراثليا of the following the second of العلامة المدنية المراجعة والمدنية المعادية الدارية العالم عنا وقلة المحكمة المالية ورابة المالية المالية المحكمة المالية المحكمة المالية المالية المالية المالية رىي لهاسرة جالماء فالإدبا شدى دايد فالأنت ريّة سدية سده من كان البريد وجدات و در در خانه فاليه مسلم خاص ربّ من وقو في البريد وقال المساود در در يوجوان واليسمية المان يوجوانهم الهاسيع وألوا فلإدام لتسوياه ويدفق أشور وأوسياسها الله طائد منافه والمواجه المعادي والمتابات بَرْإُن وَعَالِمُ عَلَيْهِ إِلَى الْمُؤْمِنَةِ الْعَالَمُ عَلَيْهَا فَإِينَا إِلَيْهِ إِلَيْهِا فَإِ بين مام مان بالدين أن ما أيل باريا في غير غالب عادي الفير الدين المعرفة الله إلى المراجع من وفي المسلم الماليون إِمَا الْعِرِمِ عَلَالِتُ فِي الْمَالِ لِدِينِ الْمُؤْمِنَ وَفِي اليون والآير اليون والآير لغياد دم المأياد والمالالاشن فيالاياون وما دالون والألما القياد من الذي المدينة عالمين منارين الأفي عنه في بقام علما معارة بالمان المن المامة بالمسدلشام شويى المرتع فالديدة تذاريسه لغداده في المدينة والمقالية الشرق قاله بياوان من الله بندالا يطه الدينة الإيليس الدين في ادائع من بين ساليين مناريين اداؤق ضغري غاماء عنها والجالة من الأقلى والفريد منائية عالمية في المناقسة الدينة بنها والجالة من الأقلى والفريد منائية عالمية في المناز المناقسة والجالة والمناقسة والم فالالسوما فلاحل بأحسن تديني ورأني والما النواط على تأميرة في مديناته وواين على المديرة و واساعة من يدوجا وواي شد منور برار استريمان المضايين عزام عدياون والالالمانيان عُلِيهَا فِي صَالِهِ مُرِدُ الْمُرْسِينَةِ وَمُنْفُرُ مِنْ مُلِيدًا اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ وَبِيانَ صَارِيانَ عِلْمُ عَلَيْهِ عِلَيْهِ اللهِ فاله فاقيات عبد المالية بنه المالية في المالية عبدة الانتهام مع المنظمة المنظ التاس الطرف والماليلا فيناه معنا وفي مرايا إردة بان مباللا والكروا بدلادين فارتسال أاعظم معلضهالبني عد على وانفسادري المربادي الصقحة الأولى من نسخة جامعة الملك سعود يرقم الصفحة الأولى من نسخة جامعة الملك سعود برقم 1757 а

(3)

والذروق واس حال به مه من وحت أكسان والا المنطقة والمنطقة والمنطقة

الاستان والما المالية الله المنافق المن المنافق المنا

الصفحة الأولى من نسخة غاتج باستانيول برقم ٣١٨ه

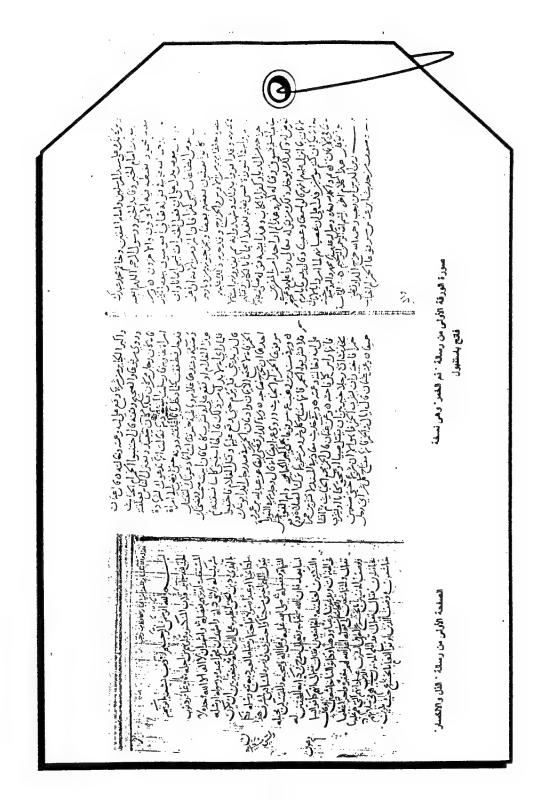
الصقمة الأولى من شرح جنيث " مانتيان جانعان " نسخة على الثيل " حفظه الله "

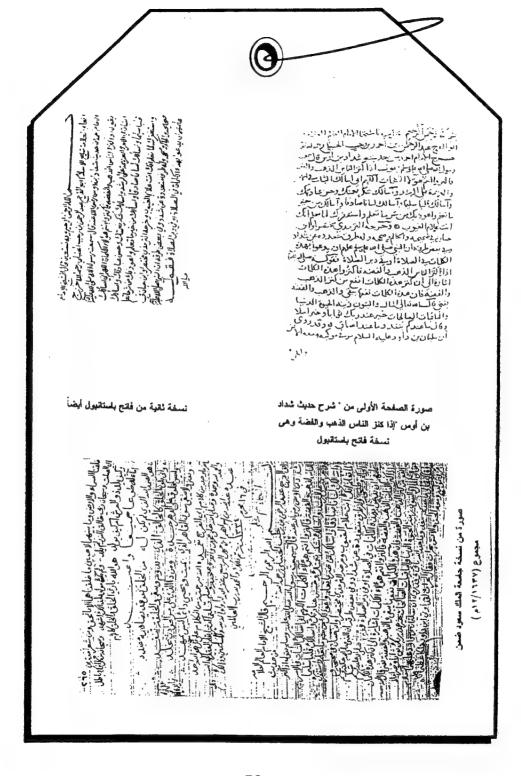
للسندسنا يبحر إيما والمتوازلان والمبرالمعلجا لبطر Ticke till be who we want of the mail فلبري وبريب دهده المعافر يتنا أبوا عين علف وشريق مطاويتنا ألد مية با دولاد. بإنسان في مع الرابط يز الطبيقية والعامد في الخسيمة الدار الفاسرجة الداحية مسارع فيركام ويوافأهم لله، في مدري، لا ، وتعلق بيال سدرا محروالوجيدة للم ع هسج والإسالاء من والمروون المن المديدة والدالدار عراق مبدل دريام وافطوراله يا ومن سعشه الماعري م مليد الدوران إلى الرواعرا والمراوسمود عرب كالمأويد والمانية والمانية والالا عدد وهد و الربانية بالأمدر أياني في وجرانوه في المراد لدر يار مد الدري المديد جداء الربال المالية المالي الربانية عديد ويربع سنرد وطوابله بالدور فعلى وما الصدافان ويحاض - الأواد الدين رب وعالي المانية ي من والدور و و و و برساسير بريد بيال مدريا الخاصسة المات

عبده المدائرة بالرجاب المداسان العالمن وداكم إيساركا وماكا عص ورعى ويبيا سعى لتشدير زحهدو وعرجالالدوصل فع المسدد والعبدوالدوصد وسلونداداس مسلوف عصره مرجون المهروشال م سلامه داد وسلوفال والاسلام وما واسره يكاد أوج المامات دوان فليدمو حديث الماصعود بريادة ولدو وعوال الربيول المعساله رباوا المراع مقاية ابل وحديد عدير الاحي وعنوده معا وس معرارسوا إسدالأليس بصارا دا سدالس وخرصه عمره وعده والالداديع ون الديس مراء ورجم الترمدي منحوب كمارين شراسالون ماسم حدوس المي ليء علدوسلوا لألدن بداعهما ورجع تدر بعوث العرية الزني عطون صافسوالناس صديق وحديد الطمرات سيعودت حاوعوالغ ملي معايد والعوراء فالمار معوارس اله والالا اعلى حدال سوالنام وحديد مداع دب سريك واسعديهما وخرجدالامام اجرس عديد سعدان وفاجى عالبيصلي معلموسا وفيحديثه وطوبي ومبدالعراادا المسدالاس وعيج الاماما ودوالطيران مندس عدمدن عن عرالني والسعدة واساء والطواه كافلوا فلداوه الدياوا فيعرصناني المدار والس متواكيه والصبه وأأباج الطبعيد ومروك ويداعانه

الصقحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية

المسقحة الأولى من شوح حديث وبدأ الإمسلام غريباً ويعسمى كشف الكرية وهى تسسقة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة (٤٤١) تصوف





(3)

ين الشامي عنون صال الاشعري والمان معان على مليح فالأنجريس معيرفا صالون الما ي ظميم النارو في ولا الدكامة طوم عصواحتل وإسارها فرواه عدايصالع لاشعر عن ال هريو مدال فالمسمطين أانه عادم ريضا ومعه ابوهر بودن وعل به مغا (اسواليم فالمعلير ولم أسسرنا واسرتورهم فاريواسة علاع المدي لمنك لتكوي حفاص النارو الامرة فرجه ماجه معطريف كاسامه عبوارهن فيزيد عن إى المعطام عبوارهن بنايود التيم الرسق عيف رساقالام جابر فقرارم وقرض الطران معارط يرا اللفير فنابئيه وفالفرسميون عبرالو يزفروه عواكعاله عبداله عنداى صال عن كعب الاصارب قوله قارالدار قطي هوالصواب فاوراه زبابرده عسانه دواى متارصين دعالها إدعال ه موقع الرصام الميرم قلت فله المحصين الاسوي الكي معتم المات والصادوظه الماطالعوالي وكاذك وعانماه الوصي بضراكاوية الصادفلسطين ليس بالشيوي وببوسا إهوالاثوي وقدروي هذامه عدث عايشة مع دواية هشيم بنامعيرة معاراهم ع الاسود ما يدة محد الإصال عد ولم يتوالك صفالة سعكامونين عالاروده مايد معن به المراسور على ودكوالأرقط وقان المارلاباس به كارونالندس أفروه معابراهم عدمانية موتر والوراكس به كارونالندس وتوسرانا ليارف

> صورة من الورقة الأولى من رسالة "البشارة العظمى للمومن بأن خطه من النار الحمى" وهي نسخة المكتبة المعودية برقم حص با

· اللهم على مديث سنداد من اوس رحنه الدعنة الرفع و سرمد رهد الدعلنا وعلم الماني إلله الرجمن الرصم الحداله مرب العالمية ولصلاة أوسال عكر المسلنه منيا جدوعلواله وصحبه المعبرحس ترالاما الحد مناحديث شداد بأفتاس برضياله عندقال سعت ترسول المصل الله عليه وسيا معيندل اذا كرزالنا من الذهب والنونة فاكرزوا ومن هدلا والكل بيت الإسهرين سلكان سين المروانسزية م هغه واستُلكُ شكرهكتك وعده عاد مك واسالكُ لله سلأ ولساناها وقا واسالك من حيرمانعم واعدد فكرمض ماتعا واستندك المتعاظات علام البيدك وأخرجه الترمذي مختصر وابزعاه فيصحيحه والحاز وصحه والمطرف متعددة عناشعادس أوسن وبخلعفن طرفدا باأنس صادادعل و - لمعلهمان بدعوا بهذه الكات كالصلاة الأم ورالصلة فقونا كمكراد علير والذالزالنا سالدهب واعضة فالزوا ونة هولاا لكلات الله الأان كنه هذه الكان أنعوم كرافه والغضنة فاعطفه الكلات يبغ بنعها والامس والعضريفين والاستعالال والسو بالربينة الحدوة ارسا والانساست السلك خبرعند رمك تعداما وحيدة ملاوة إشاء ماعند كميميد وما عبنداله مات وقلرروي الأسيام مدود عليها السلام مرم عوكبه ومعدالحب والأشديدات تناؤالحاث لتداوتم سلمآن ملكا عظما فاتا وسلان فتال ليسحة واحده خيره من ملك سبايا لاما النسعة شتر و ملك سباء مين ولحدث المنهررعن تذبان الذقال كانترلت هدوالالة الدس مكسرون الذهب والعضة ولاستنونها يسيدانه قال صاراته عليو مراتها للذهب والعصة قالواياً رضد لااصرا بحد قاليخيدً اصداع قل الحال ول الذاكر وروم صالحة تعين اعتم

> صورة الورقة الأولى من " شُرح حديث شداد بن أوس "إذا كنز الناس وهى نسخة جامعة الملك سعود ضمن مجموع برقم (١٨١٧/٨م)

عرج الإمام [على مناحديث إن الغيمين الشامي كم إلده الإم الرحب عن إن الموقد في المي ملاية علية وينام قال يجين لديمة جوم في ما يال المان منها كان الميديد بياية وبيالا يتفري نغتدة فكذالك شاللغاجرا والمنافق فضه والع المقيع الامامين الدن ملكان واحديق مي مي ميدسال العظمي نسخة جامعة الملك سعود يرقم (١٣٢٧) صورة من الورقة الأولى مسان رمسالة البشسارة بإفطنها والحاصدة فكنيف ارادمغيد سهما لرج ل معرف المدواكمة مدية الساء البيه عم الغنة إلى مداله ما إمالها المواجي الموضن بأن حلطه حدوالما إلى جالية الناس في الدينا فالنعم 3 デジャ کی سالیدیا دی العظالی عیف مان حفظه حده النا دانندی تالیب زائنج کما مظاری الدین به رحب رحن الدید عد دعنا عناده این هديا ابرالحصيرات وعنااب صالحالاشري عدابي اجاز فرا عدي الريطول عليه وفركال المريب معمر بالعال للوثة اسا و هذا الحديث عن ابن صالح الاشعب، نتالال مذاك المناهلة تعين عمدابي عامة وخالفه الساعيل مي عبدالله فرلا و عن ابي صالج عدام عداري حربره متا فاعك بدنيتالالشيمتلالة عليدوسم امترنانا الدينوا شهاكا نا عطرس الناملاد يرواية لركان عظد منا جهم احتلف في صاكح عذا كمب الافيار مناتع لهم كما لالا يرتطن و ومراصرات ه أكريا سيلفها على عسي آلمومل لأالديا لتكون حطه منائيا إل امعيل د وعبدالهما ميزريب تيم الدمستي صيدومة قادًا م اب حزيرة عن الب صلائه، عليه يرسل اند عا و مزيئيا و متداك للاحراح حبرس ماجدمن طريق اساءيز عن عدارين س يزيدهن ب جا برفند و ه و حرجه لعلم ان من برونة ابرائد، و عدايكيم به وخا لنهسميدي عبدالديز فرادعن المسميل والبدله عداي تال دروا وسائة عدا عب راعن اير مصن عن اير ملاعدة هريرة عنالنرصالاله عليركه تمك تسابا حصير الاسدى ا مكر زيبتج الحيا كوالمصاد وظن الأصالج هوامهاد وكأذكك وهم (ما هر مفصين تصم آلماء ومنع الصادّ ماسطير برسايله هور واميا هالي للمركز وقد روير هند من حديث عايسة من در سیم به است. مسعت برمد دا احدصا دامد عدید و میشد له برعط کارمد ما مداداد حرجه برای حائز معاطیت عربی خیله الته دارار اسطیع به علیه مه وکدگره الدارتی و نال توالی کمایاسه تال وخالده بداد نواه عن برواية عليهم مسيقة عما براقها عمالاسه وعما باليلة تلات أللسا الرهما تحسر جهاا أعاماا حدرم مالارعدمة صورة الورقة الأولى من تصكة جلمعة الملك سعود وهي غسن مجموع پرقم (۱۸۱۷)

منجالزمان درآلاه بتلعب بكذبك بأخدمتي بعلاماكا نم احد د برب و هان وصل له تدبر ناحج دالم وهيي زئم بيلون كاب الدينان العالم للوزيان حنظهم لانازائمي مزيا لبينان المام العالم العاديد زبرنالدبه بليم جهز نزدادحرصاوه بذآالدهر بزجريا كآن زاجرنا بالمرقراع إنا برالملوك دابئا المكوري كانتضر له الإدنان إدعانا ع كله منوحسين يجمع لمريخ يجمان ويندم يواجع من يلايع ذرن بانسريئية فالبآلون قلرحانا واعسى إلموي فالهري بازالضانا الياج يملكايا كبينينتطه لنطاويل آجرأنا باوجؤب به مناسب نشيعه مزى مصيحكة الماريو يا مار سابي للآموال آزكم سفيغ واحتيج من ديباي عربانا برخبين بخرفيهم لعبا فذان ان تقصي فكران ديرانا الرحزأ بورجب الحنيل بهديمرته ن البثدرة العظمي نسخة فاتع (١٩١٨) تابوا ستبدلين بالاوظارادطانا م سالم خبه بزامل سدي الكوسيج بقتم امما وكمن إلها ورطن اباصائح عبولا لمان وكل والك وعمرا نما عيذبو حبين بضم ابوهر من من وعان بدى ل دسول سسل تستاية ابز مان الله مقوله من اركى اسلما على عدى لومن بدالديك انكون حنطه من الكاريج المزيق فنحت حدابن بماحيد منها بن يادا آخنان سيز اسا دمدا للديث على ليوصل عرباني إمارا قيمان واساعيل بن عبيرا للمقروزاء عن ليوماك المركز عميليا عمرئ عن النبي حل السعا ويلم إند عا دسرييا وسديه رالناره ويزروا يدلدالمناكان حنلدس جه م يوميز زياليجيم رب بيوياكن مرانه الزحمز اليكيم رب بيوياكن فميد مدرب العالم وصلات علي برنا مجروعلا الدي خرج آنزا مآجدين حديث اونكس ماخ الاسري تمزيدا ماريم الباسطة فري برين جهم كالما بالتن ماكات م براز مسائع عن کسی از جبا رسن نوی دین دا کمیسواب ۵ در آق به باینهٔ عربینیمهٔ

ه تخت والهاري وسلم سعيد لنع هرية من الربي مل سهاييم هارين اليه سنتا خاسه الربيع من استهارا بي دالمندر سنتا با لبلاد والنا مم فرزة مهاستد لذهمي بنيم اره اداشا و همرا لنظ المياري و وخت البنام جرب كم بال المؤمن بخامة الزرع وهي نسخة فاتح باستاتبول مورة الصفحة الأولى من شرح حديث " تمثيل ميالغ دمن وخدة وأحاق وقتل فبلال بجيئ ألعنك مندع الديم من و معد لمها من و شرايطا من كالاردة الإيراليسي كون اسخيا زيامين وأحدة ٥ وحرفها الإيام الحامد مناه من حدث جايب به بدايه أن ه و آتيا سدار ميايسيانيات و مقدا لما حز والذار بام رن د و قيل نبيدة المستداليين مزياالياح رمل تربع بعها حتي بي ألياس علي ريحا عاصنا تبنيته إ المعارسة ٥ وحرجه البزار منحدث انس الني موالد عليوتم ٥ من عن الرحاديد! ل مسدار عاتال مريع اما بدارين يواليه مديها الرياح بدورين (OFIA) صورة الصفحة الأولى من مخطوطة العكتبة (Silly 1/2 mand of Sell along 1/ 3/10/ And the state of t ويمها للعن تنقلها وعالاب وجوجه ومعة وتدينان لمرفئ بالمصيدة كالإبوعها ويناد ويوارك يمون لسبهم والعصدة ارهد می ایدان می است. در چدا دند بازی هاید در است استان فرار در ایدان بازی کرد. Super trainer to the Super Sup لامعاماج فإلياق بازاد بسيداد المرمن متريجا لبنيلق السعودية وهي برقم (٢٥/٢١) صورة الصفعة الأولى من مخطوطة جامعة الملك سعود وهي برقم (١٣٧٧/١)



اما (عا السعمة بلا بيامة به مختبيج ولكريجوا إله مراء المارين المنابطية لمن المراجعول كبين بد المستدر والعداكان من زلان صيبة لمن زلواجهول كبين بد الحوز في ليحسن مندم مردوجة معرز في منهم كالهمار から かいしゅうかんしょうかん مذار مخالجيم ه ذاله الدم على جديد عاد سياس مع الإمام الحدد المناي م بعدية عادب بالرن ميان عاديمان بدعو الهزيز الدعوات المدينيات ميان ومدرك على إلا المستويات المياذ حبوليا الورقة الأولى من رسالة " شرح حديث عمار بن ياسر" اللهم بعلمك الغيب وهي نسخة فاتح باستانبول (۱۳۱۸) نوعال حذها فالعلم بدائة خبرعة كمواله خنيه و من العائد المالي وطاعتدونتوا والوسؤاله للندواخ ية الدير والمن واسالال ميام بيند وقن عيرع شاطع را تا مذال من مذالات اوم دالمدر مدالم ت والمان الكالمذالة ديجان والمنظمة المناطقة رجداند يندر شرط موسادي للحصول ولدنك مخ ط بداد بيند وكذر لعبر به المالة كاللجوميان ハノリンをはるのうのあるくまりいけれる س النار مهدايطل س العديد تردد ولا بتلين المرالما يتزيم خريم وسطة فالعيدة ور في رئيمنا و من درايدلد دين ايديا المان در مارايديد ما راسلا بناطر كورف いいないというというという ولامد بيدل آخالا تكوله في والمدوع مر هر هرجيره للمدام لاكلير مناع وج المنيز الولدواء هادكا برجواع ないっていていること

طبید: سرونایسل اماملدی توان سرد، بردزیدد بارد زن راید و تا به داوند، بردزاند، بستر نواین به برداند مادیم و رایسان بر ریستا به دیم توایس اید باردیکات " وجروكوالسوس للدلد والالعبهاما سرالدوالعلبالعان فا بإدارينها بسيطه الإداء دامعها للدارعل حواجها اوا شامه و م آن بالشديد البياري مي مي اواد ميراد شارونومن لالأثراج المراجع ما الواق الما ويلك كالمرابية توملع اكاسادان اسا دوارمدورهم وكروا فك ليع لامقطار جبن (ممكرا تكرم سردكم ماكمة) مساير ارفانس يدمي المسترا بردك الدرم بالديماني العس وحساق السب دخواله لموالجوع إيو الوافئ فتجوائ ابساء كليموانس وكالابال وردارما عرر عددمه موا مفرس تسعى الماسية كاعباله واجهراج الإهد وكالحدمة الأعنى مااحب احدس. پداعظ ترصبا قاطيردا دادلوسع دارالساس ن صف إهل الكار . ، بالنسسي و نها باعمالات بهم لا دومن لمعه زكم بوابين بالمهربطب لمسح الديءيم مرويع でいてきているかんか ではいたない

السند الصفحة الأولى من رسالة " نم قسوة الملب " وهي ضمن مجموع باسم " كتاب التوجيد " وهي نسخة مصححة ومقابلة ومكتوبة في حواة المواقد سنة

57 55

المال الموالمال المال المالاه والمالام المعاطمة المالية الموال المعادمة المالام المالام المعادمة والمعادمة وا

الصفحة الأولى من رسالة " مثل الإسلام " وهي نسخة فاتح باستاتبول (۲۰۳۰) (3)

تراكيها المنافرة وقر الماليان والمهاملة والمهاملة والمهاملة والمهاملة وقر الماليان وقر الماليان وقر الماليان وقر الماليان المنافرة وقر الماليان المنافرة وقر الماليان المنافرة وقر الماليان المنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة ا

رس الموارك ال

صورة الورقة الأولى من شرح حديث " إن أغبط أوليلني" وهي نسخة فلتح باستانبول .

وَقَالَ لِرسَعْمَا فِيكُا وَعِي مِعْمِومِن كَنْبِدُكِ وعِيدَانَيْت معه فيلد عاجره على بدل فانتا المؤهرالا نفاله الرحل فكبيف اصنع معيالي فقال شغبان استعواهذا بينوك ا ذاعص المع رزق عيالة وا ذا الا والعدسية عيالة لنم تال شغبان لاتعتدوا بصاحب عبال فعاكا ن عذوه عوتب الادن فالعبالي وتكال بيمر بالرجل الحالناديوم القيده فيقال هنزع بالعاكلوا متناته ولي ولي شرك قضا الكون هيم من من وقال له روار افت دوء فغال سرتالوكات لتعنان بنان المستاده اكثرم افتادوي وفونستدل على تصل تلة العبال بقوله نتالي و خفتم الا تعدلو إ فعاحدة اوعا ملكت الباناكم ذكاؤاد بي الانعواداعلي تغتبرمن فتره بكثرة العيال ولكن الجعدوعال فنبرج بالمور والحبف فالأملك اليعين فلأكثر مالاواد الك من الزوج و الاربع كان لا بنعصر في عدد وكان الما) احد بتكرعل مذكل كشفا الازواج والعبال وبعشول عال أنسر صل المه على وركم لأصابه من كمرة أزواده وعدا عمرو منزل فو كم تزوج الودو والولود فاتي اكا ترأ

ماسراح إجارة وهيدي الخدسرربان كيرومؤس عاضمنا مجرفا فرلنسيال مولمو وعال وضي يترعان ووبعث وبالمامورهم التجسنا من سنرى حديث الالقيط او شكى عندى كرون خف الى د ١٥ لاب حب • معول خدس الى د اسر الامنى بقلة العارب فتسده وبغشرانها بغلة العبال وليتهذان والما العيالا حداليعا ومرعان كثرة العيكة تدخيل المومن على طلب الرزف لهم والحوة الكرمه والذا وفع في كلوم كنرم التلف دم العيال لَا يُعْنِي وَالنُّورِي بِلِعَلْ لا يُعْنِيا أَنْ لِمِنْ وَعِيمًا لَا نفل 6 راب ما صرعال الإخلام كان بعق لااعتوبعب والرجارلة عبال وفاللوصائدهن ذي العبال الم كعرى إبعدت وتاكي هيد العبال لاتكين ورعا الداو فالمن تذرح فلدرك النحو ى نولدلة فقد كيس به البرك وقال كانت إني صرولا الذكرا فلم ولات كمشفت القدور وعالب سنف للطلامز كتأبد الاصلاعل ككابته معهم

صورة من " مفتصر شرح حديث إن أغبط أوليلني " لابن عبد الهادى وهى نسخة مكتبة سوهاج ، وعنها صورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

حديث المناحب بالذيق كالأبي المستعقرة السماهاك كالترا المندوة و وقدت اض كالتنة (بعبلاق) جمات کردگانی لیدار افارید وقیداخن کنیل بختنگ شی تدرزادیج ه ارزم ایرادم بنصلاق هیدینجستیک صدن فاحفاظ حن al (7 si رساره و رکزن ای در و زار ه م شرع بیدن بریمان تار والمدنات نهاهی میدنده بریزان تار والمدنات نهاهی میدنده لديبه علابها أساج برما ينال مدوعن からなってかずんと بقرك والانحنوجا وموتوقا صورة الورقة الأولى من رسالة " صدقة السر وفضلها" وهي نسخة فاتح ياصرن السروي لعيارا بدجدب رجلتصدف رايجا أمنا تنفل عبيده و باستاتبول . الغرابص والنوائل سيداء نساكلة لدوق سبعيل ويد أدايل بيديا وأأن 117.07 إلتنزبعبريتة لعز إناعندالا بدليجا مؤلدانكالي إدامها والواجدافعال فال ريز مان البيط إليها را بعد دائن ما شخر إليما را ره قال ابنعطه وفالا كيالما كرنيرة لأرجرك رجمان يزك اعلمالمان Land in The ca والتارسرا وعلابن

وعرصة كياللي ومشرده تعواجونان والإواما المار الموروهولات أيزامي رقال في دوار وووم وعلى معرب و ملحلي وفالمرازل من ي بداي راي كان ويدور منيسله فلهج والدع فالهور سنركر لرثمة تفاج بهدة ع نفاع الاجه ماييز مدوعي الكشكية وقال والقائد ومحامية اجذرالا يورن المتراض وهاها، وخيد وكداران إو الذوي ومدولة ما وخذ الحالط ولبسه في الكيك جديد ورامال المترول كرموه وموخالا كيرو للمريج المجادي فرازانه وقاب قاله عيروقد بالمهر وإدامجان من خدت مناه الحجاء في الدي يمن الرهري ومرتحد درواه الجازع رطاى العناعد وعدب لرحهب احرفاه جن ليترجئنن واستبطاع دلك بمحالحق يمين عزاي يجرف لدائعك دشواله كالتامي برعها لياحي وتغ سنع بي به إدرمش ومنهمها الصاعبة فيسير غالل أواه عند فتلاء ألهرى وجد وعبرالوير عهب و ومليعه عزال يختفرني لستا يوال سطيح ويؤل بغلومه على ليلجد على عن اعلال كالمجوزمة كوالماروقي والمهالص ولمرمز الداكم وهي نبح الجداريكلا لتبرص تجفعه بدلع يحبني كان يحيط مضربه لجديدة くれていていることはいっていますい فالمتاعم وعربتابات وامتاح رحرب حاريباء عروص الاخن للاصة وعديسك لمناكة عن جاعة مر ليالمته إزج الحمه المسترت المالم ومراسط وكناج زااري صورة الورقة الأولى من رسلة " أحكام الغواتوم" وهي نصخة دار الكتب المصرية いるかられ مخز وشعزود برقم (۱۳۱۸ ب) · 、 くしくくくはいこくのは、 いからからからからからいからい のとなるないとろうにいい、一下にといいい حَمَّالِ جِي وَفَعْ مِهِ كَيْرِا رَبِّسِ وَهَادِ المَرادِ مِيدًا عَدِّسَةٍ وعَبِدُ وعَبِدُ ومِباً مِحْمِثِ وِبِهِ الْالْمِي طُلِلْظُهُو لَلْمَا يَ فِي لِدِيلَ الْمِلِطَانَا رَضَاطِهَا الرَضِهِ فَالْمِيلَالَ ا مُحْلِما فِي الْمِلْ الْمَا مِمْ كَالْمَدُ الْمَاكِمِ فِي الْمِلْوَةِ فِي فَيْمًا لَا لَوْجِهِ الْمُلْفِيةِ ف دردي وطها عريطيون عريوسترى الهوكيم إبت إلى المنصلى ليطائه اكازيا لدخ بالحان واصعرا لمكدث الذكر واهلا ما المرجلة فيتدرامو اجدوات ي دائر برك للبوادي مند وهذا المروائل عدارا لفرسده مالات بالنملن والاتماحيج الطالون اللج الصغرودن حرطاناتهم ابنام معنى ارتعم انت محيزع المناهل يمكام محافز السطروار بخاميرا لعدد يحفرشا حنهن عنى المدوا ووهد لدَّنَاكُمُّ لَلْظَالِقَ بِعِنْ لِعِصِ كُلَّى مِن وِدِي مِنْ إِي عِمدُونِ مِنْ وَرَبِي فَارْجِعَدًا أَنِّ للهِ بِي البِرائِيَةِ مِنْ لِلْبِعِيدِ وَاحْرِ لَائِسًا فِيَ عِنْ مِنْدِيلًا مِنْلِمَا فِي الْمِنْدِينَ لهذابان لازم بالرابي مرالي صلح يتينه جن عار وفي والحراج عرجونا وفيع لإيوترسنى وكالجعلون لبردائثارع لرتزيق طائكن فعرا المتباع حسند الله الامجالك معرق المعا وأكارساة كلكن زيج بعطر وهمنا والماباح الجنوبع اطلان المصد والمقال مع وصلة المهاج ابعالم وهوائد المتدائ عداراك المرزائة ووهدي البيرالي المر راك ليدن كوازعلى وروز وللدمل عيده ويرنصان とういうしていくなっというようななないようにはない كوسومهر والإركاص يتبدادك فذابيد 34.35

أرمل المعرفعين ليميل فالألامياء أرياء أكلاء مؤالتها يطابعها يوقوه ع) باحد كنيز بغواللغرم كبيرس وحن اخاعر كلام الكنام بخيد وجواحت و الشاصي د قالي درا به أبيد اوق ومنام وعلى سعيد لبريع د بامن استخاصته عبي زكف يما والصفي بيمنا بوقي قال غيل ريسيل المدم والدينة بديخ مهشاء مزورت المتضوعين استدرت مدولا ويزاونه حورا وسلامود والاصرع وجبله مغظالع يزابر صهبه ونابذوالحس ومانعظته ورضاعها متفيهده فركان فيدائيكم فمكار فيدعمهما رميعها ومتا ومتدويه وغرفيني كالتجعلوش ما باركاء يحدرن النه يخطعه فالإا تناده الرجاد والمتعبد يدرطف ووزقنا وولدالد مديدالاهرب ونحين وأنكم أفسج واسهرلا مزالة ألجناء وهرماني يرموهي بذالإنسائات كالمتال والطايوف كيد تابيا والبناء ويالمتين الوليل والأباء ومنياء ذكره بتاله يوالنودي وفسعاعتك احاللعم فيلبسعه الد مرقيبن النام ومدوا مفاعل أيزرا بعلى أيال فيلاده المبدوم إجارة وحدبشهميدوا أعالجا ديسنطرن اجاع يتدومدبشاب صيبانجه يج حريط في الإيليان وحزيدًا بدرق (معسيا يعن سويشر تأرين لمديوس " المسب تغرقه والبخا معبشرين يدنره اربيطال عيوومدب ثامه ويؤاثين كزرال مع ومعدون ويستمل فريس القائم وماجاف اعلانك بالدوية Comment of the strains صورة الورقة الأونى من رسالةً ' أحكام الخواتيم " وهي نسخة دار الكنب المصرية أيضاً فصدالاتاع مينوالا فدالافي المستيد عود العمروانة وسباحاي ناه دا يغوال سنما بالمسالحاة للإناراتين ديداه بي دوي بدريدش است معالية بن بيش و فالاستعباع بالمستبسعين لمبريكام مغالانسد واخبران اس تخالوامنيكا نالبسع لمغيضا لتتربيه بدلاءي كيهومنه يخال كدمست إول اميضا لان مخلاب ويرسستنها والإجدادة لسساله عادع لدائريه الالكار ابزع يبعله وحذا بيني اختصاص فالحالئان النتالا كبرالمص لبشائظ بيرس عليمك وقال نفسامختها بععهالبيدة خديرة أياحد وتصاريست ووصب الفياعيك مذلك واحتيفه كابان المائم لمرزل فيدرالمهد والدار ورباء وربا بالاربالان مزحلة الخابطة تمكمالك لمبسداف أعجاج عندية والعدي المفارطان موسيد عالماما البنده أما وجالامته يزدال ساء وتساسه ويورس بيدنار المزير المراولات مواللوملي والدراء بسيدود والد حرابه والمعطيط فالديد المعليون إين يشري فالغي وغيرهم ولم ميتل عناجل سنهاري رلدسه لكورة اتها فإن والإرالاصحاب وصنا بييمان الاجاحبانا فرمع الالانالانكس والابتال ومرفعا راتان حنته طكع وستعدن ابن يجرون بالبازالارز والبرا ينتأن بوللعزيوب شعبد فرفي المرائدكم ويمطيخ بدتائ في يعطيه حتيق تقومنع في بيران لدرودن لما يير والخالعات المندس ويودي مستادينينكر ميعروب بهارالين يمثث ين لمثلي منزوعية مريا فيحدث بريك أن النبي كل معمليك) لمالاي فيادن بعفهيده يا الاحتد على فالكاك شده وتدريب البسالحا يعمون الصاء

عند فناطافه اعادالا فعورب كماكرانا ومني والانواصة द्रमित्री। करेराया की । बार मिर्यक क विमी क्री وسولملن كدفاك ومالدن ويعث معده صحاري بالكام والمفرائد الدائد وجوماي بعوسي بالإيتك لككافاك إعلالبهم والدائذ وسول العصلي العطبون سلمانا فامن وبلب _والطليوومكى فبدخا يندش! شاخ شلفتي لفتين إجوجاناناً م احدوموافيتار الزاصارة فالفيدو ابدله داودوسك متجدوك مباديت فيون ايفكون المتدين مالكالك وحينام دكواب استراج وادوى وقد لمنك إطلام فالت مكان في بدء يُكان فيدايديك بكر يُكان في بدعر في كان في بدعيان سلجالا علبوسطالس فاغضه فيه فص حلفته كالمعطائين العجاعين مناطرق من فتنادء وكذك مؤيث الزجري وعليب الإنوهب فناث والمست وعالمه فحدث فتتآ ده أحزواه في فص فيديث رواه عندفنا دء والزهرى وحمله وعملتر مالله الدهن إلاجم وبه منكنعين الورقة الأولى من أحكام الغوائيم نسخة دار الكتب يرقم (٥٠) فقه خنبلي ··· عمروخيال بناا ديد والدلين عاتب والعزة ب سفية وعزيم - ولمنظمين إحدمنها كاراتسه لكونه خاتناغ أن طامهمن حيد دواهاد يسطية إضاعته الصارية ر قوق ایضا عنه و دیرنب تا بت د وادمتساین مدینه ما دیگ عنه وجدت المستدم وبعالجاري مي يواية منة مناها الاعلة وعيت تمامه د وأدالفاري سن حذ يتتكل فكمأري عن البقن تارمه فال ورادي فيقاصل في جينا حديث الإنصالي عليه-وتسنل كرايد نشاالك نعابي مصبرعن مكاع الدصنعة فببعث فالتحار ي السّماره والوسطى وهوديدل بمنفوته على اللامديم على عزلك الصفع وقدند السمالكائمت جماعة سنالصحابة منج لحكه وسعد بوضحاب كالمؤاش كان لبشد ليخن التزين بلاغرك وشفئ كال تيكه حبيبية اوني وهذا بنيدان برياحة لأهرج المالي الغصدوا بفائةيه وصحار تباع ابضالهن حاولانديد والإجهاد والدش المشادع لصائش بعافا فكاعكن قصلة الإنباع حبليك بنعله وحدامع إضماصه الرحالها بالسالالاملاهان اللهاري الشيدية يدائعل دان كانشا كاكماكان التحد المائملايكيدنا أسبانه مزاجات ويدلن المساللة المائم

(3)

الحاراها ترتيه الأمة فليس فينسني فك السيداذ المتباب ملكم أنتحرة لدفائ عنا ملكموا كالمنظ صررها والتزوج فة فالأفتد وجزمنغية بضعاعنامنيه بتذويعها الأنقدا عنع الامة نلسيد يسهو منك اندوع يبضع روعتد لأدر علكهُ أرَوْنَ للاسْتِمَا عَ بِوسَسِهِ حَاصَتُهُ فَلا يُحِفَرُ فَعِيرَةٍ حِب رِ فكه فابسا أشطأع عنق خاوج عندوا بالصع المهد فيال فك يستعدد علرطرية الانتفاع برسنف مقامة لمرينف بالمنسر وتارق معا رواه عيد وسيدا يجوزه لا ميلك منا عدم عليه وصفاعلى التَّاسِدِ مَنْ فَقَدِ بِهِذِهِ مَا فَاللَّا اللَّهَانِينَ مَوْصَعُ عَالِمُ سَنَمْنَا عَجُعُهِمِ اتكاع وقدقر أنحانا هذا الفرقائ بواعد متعددة معالت الغتم وحبينة تنتبولا الجوز عاوالا يبصو نوجة فء هاارج ومدل عليه والمنا لرطث خائسيد تناويد باصفاقتها عهيب ذوطه وتعدده فيسشرعا وحسبا لعسرعني تثرويب أتتلا والأوجليس وموروس به فالمرات المرات المستوان و فالمرات المرات على تروع مق الرطر النياء الشيقاء اللقة عاصة فاداع ي ومن أنه حد مثلة تشكرات ما مصلات به كالمن أنه فالنجيد إذا لا تشررها بالله و مصر أسيد ويكش مش ذ تتذوجور الوطنين ولايسترايتناعه منوذ لأكانوكالأسيص اوعبوثان ا مطاعد والعبر بيد سدور و يدانه ما يكن المدواري حرج أمالها حومها بدواري حرج أمالها حومها بدواري المرافع ما يكن المدواري و حرج أمالها حومها بدواري المرافع الم بالمستوليسية لدوس عواتيا والاسترسام المتها ويعاليان بالدائلة المتشاهدة وعرد وليرس والتاجيب ياطب المتهاد الميونيات ال

والله طبا دخا سترباز شاش را ن شدا اند قال عرص المدا و المستوات المدا في المستوات المدا في المستوات المدا في المستوات ال

بهدهات الثانية أحفياً حدد فأنسيف طبيح فاعامرين المجامي المرتصدية الثينية طواح المعام الإسباء الأخدم والمرابعة المرتبع عدد رسناهنا وعدد أصلح بالمدانع

بالله الرصار الرجم الدوسجة واستعيد وستطيد والمستداد المستداد المس

صورة الصفحة الأولى والأخيرة من رسالة "القول الصواب فى تزويج أمهات الغياب" وهى مصورة من جامعة الملك سعود ضمن مجموع برقم (١٨١٧)م)

ويعد فحقدا فصل بيء وجود الحركح الذكاء على للهور فلصح بذاك المجاداه وبالعاكية وحلى الدعكيال مجل والداجعين فترثي ابشحله إذا وحبت الكاة لم غدجها إج جلمان يدط وقال فيل " داوحا موهما من على وكال مكرب كهدسيل ابدعيد الدير مجل مل وقت زكارة نجرح منعلى تلايل كليلة مكارزك إذ المف هليه المهان تبدح كالمداركي عناس قال ولكرير وبليك قلك قبل إن تبل كارجات تعبي تحريط وقال الإنس سيال وعيدالا اقتحانا فيكنبو وكالمهوامه الماراص بدل عليه كالدي يدوايدا هصي الاهاندهاكروسك الوخدالاكاه فالتلافال فيدكا بعائ وحاكي وسنبل عناقيل تنديا زالأوريماذا وجبت طباركاه بعحريجها إذاحاك للواستشتري ملك فبالدفان حال عهرجل يواداتمول على ماله فيعيض وتت الدنادكال لأ اعزر لائد أبي الغلحافجل عرجا ولأذا ولإتمال كإيجاعي اعزا اخلطال عليه اكمول وسندد في ذلك وطال جدوا بازير معك فيعلها فيكسين فبعل لعفي فللافظال وعيى الموسع فلالاماس إدالان العيد فاداو جدلان سيع سفاد العاقال جد سيوالعرائص الدحيم درسداكة

عائي وإنجاداندوه لحاجاله على شبلك حجل والدويجوس سيأ

ورجح الدعن إصحاب دمتي لاالدحلى البرعيب ويرأب يجين

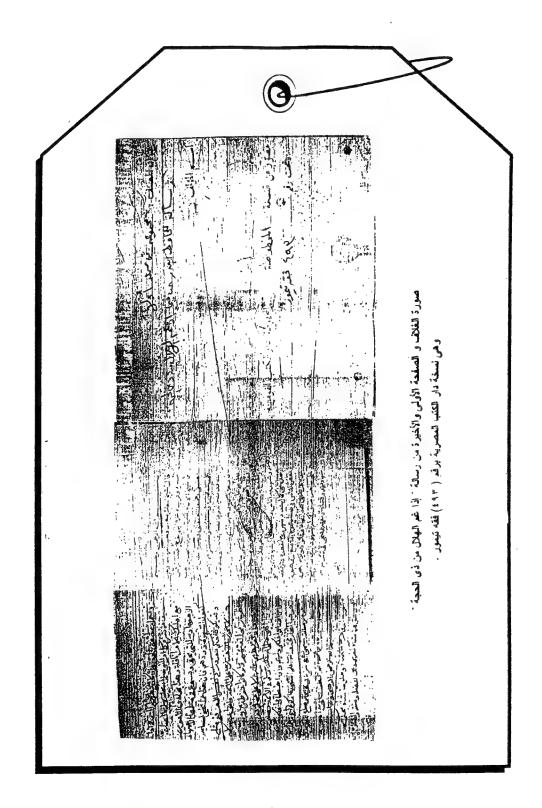
عاءابي بوئسكا تقدم العرما وجدناء حط المولاء/عهاء إفلؤك وإمزاع بجبعبدون تطالبه إلشاعي وهلدابش بمأني

للمالك والمالكالدد يدعما انتلاعيه إخاجهاء

مذاا خدا ننا عدمي اختاج الذكاء على المتورك الميلوليل العلامه مندير احفاط زن الين بن مجب البعدادي كالم جرج الدعاسية "سيوخ" عنه وكهه و" فإلى وتجيواً لسابة

صورة الصفحة الأولى والأخيرة من رسالة " قاعدة في وجوب إخراج الزكاة على الفور " وهي نسخة منقولة من خط المولف ومقابلة ومصححة .

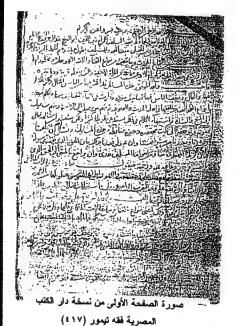
بار مالار معرب بار مالار معرب ماري



(3)

الدرية وه و لد يوز على الإن و ما والموسط الما الله المدارة و الموسط الم

صورة الصفحة الأولى من نسخة المكتبة السعودية



كالسط من الما إلى الما الكالما المناه المناه الكوام رَبِ اللَّهِ اللَّهِ إِلَيْنِ إِلَيْنِهِ فَ إِلَيْنِ اللَّهِ فِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ لين عاد المفاولة المفاولة المعالم المستعدد المستنفية ت الساع المدوث وما يتغند من مسلح المفنا والات الماسته فالمارام المارود في منده والمراجع المواوف سامنين لمن جنبت عن وضيعا ما ما منافقات واستأداق ويراشا وأزا المتشويها مؤالناسولان ليعكوالمثيل الله المستقد الناس ما كالما في تعليق فعلمة في المنا المساكية اع الله ومالفتها والملكسية والسائية المالية وسد سدين ودين أحد بطقتك مشاعله من ويدين ويشارك والمفامل يستانه ساوان سناست سلط والعادات المارينيك وان بولوه والمستح المالحة الذكي بت عامد عندو وعد رفنقوا من المالان والمناولات ويندس عدري المني والمنافئة والمعرف المعرف المعرف المنافذة ويتنظ عن المنظمة المناف والمالة والمنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة المن

صورة الصفحة الأولى من نسخة شمنتربيتي. لكتاب نزهة الأسماع

The state of the state of

المدور المالورة المراوديم المالورة المراوديم المراود المالورة المراودية الم والمارا المارا المارة المارة المارة المراسات عبداله زيزالة على والديزة والمهامل ويروسه لمنبل تقرة الدورية واساره دنيع منه ومندوكيد امن سست كماست والساع المدر ويما وريهام المناوالانالاء علموع المواعظ وعلاء والو لدل مريداد والأفروساءة لألمالة الاجتماة برعادة بينعله فرم ودياسة لة وكونه المدقع مدماه أدائل تداخت فيها مذانا وإباثا ال وكؤا أنتأ ينظافوالمأل ومشفط لناس بعارضا بوء مروه ودرية فالنا رور من المنافرة المنافرة الطهامية المنافرة المؤلف في المنزلة المؤلف في المنزلة من المنافرة المؤلف في المنزلة م منافرة عيد المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة واستينا المنافرة المنافرة واستينا المنافرة منتصرة وجيؤه ممابطة لكثيرين فاصداءه المساس و نسالاً لا تر تعالى زيلهما ويا با واز يبيدنا من أواساً وان بعد الصيدنا ولا يبالاً الزوجية والديدة الذيريال المعترب - سماع المتنادالات الاع و ميدوسيديد و دويتها يون و ميدوسيد ساع العندوا و تد العرفي المسلم الميدوسيديد الميدوسيديد الميدوسيديد الميدوسي ما الميدوسيديد و الميدوسيديد الميدوسيد سلع الناءية إلاندالمارم يجو فيار بالمايير القراده وتديد والاجرى وفيرواها والداراء في الدواك و المشاالي ما المنا أهله والونزال فانهتشب بالنسا والديم الزصف يع كاسف والسيع أ عدل بها ورملت استعفرا الميالة الذي الدونة الدشوا الساح ال

صورةً الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية برقم (٢/٦/٢)

الاسلام زيمالديا فالسح عدا لرعر بن مساكم الما وظ مقدية الديم الكلام ومعدة عمد ومورية وض رحمات وخناط برحسر خئه لد صوررة الصفحة الأولى والأخيرة من رسالة " يتبع الميت ثلاث " وهي نسخة مكتبة بتزلوا دحلات ووحتت ابوداد أاللم اعدكاللهمادعد وتعتج بئ لنس إليهم! لعدما الذ بالعلابان ملافن イプリート コイノル できょくれい العطا والإيتمان مدارفان باسالاحرالاحتم ~ 40000 130 فلتح باستانبول وسأحونى يعصعول برلب أحلان وولذكة وعني سوزان علاك نسول فابرأهاج والدك عبرث الالن ارومسال عله متهملهم رعل والوصيطيب العوزرا اعا ينماينه July 4 1 25 (15 . 5 2 . 5) دونزیکی امعرال کی حق بداندند؛ می میرمویدالیل بیرواط الدین میاک الماريط مي المنطقال とうころことできる لعرازم برطريق ورزاعيري 120, 41,

المنازية ال

الطّاء بزلار فلَيداً امرائبي صوياسها تنها يليل تصبر فلانزعل عليه فان وكلاً محدث جده في

التزمدي برتعرب عابيد عرالوه بالله واقل ب دعاي بيلاد ننداستس ه وسيوي ليديش فيليان زيلالطرويلايق الهمال كان الميكة

تقالمدرون فداسوني به وقال عاملاتي

[1 () () () () / () / () / ()

احبس بغدارا أبثتر

يؤه دوآك بالمرطيد لتعدالدعادماص

لاعربن عبدا لع بيز يعلاضا يدوجها. _له عرانك أن تلع إله ومشايما كالحي صورة الورقة الأولى من رسالة " مختصر فيما روى عن أهل المعرفة والحقائق في معاملة الظالم السارق " وهي تسخة فاتح باستاتبول .

إجارع بالإهرين عن المياصل إسعامام فألمأس عدر

بان بريتار وندار سندين ه وي كرا بينانية الباريط باية فلأجواك المطابي ميم الظائر

فاحتد وكيون للظام المنارعة

لى مېزارىزىن رجې رغې دغال د: تېزو النېزىن رجې رغې دغال د: المنائع الالمالالمالالمالالإنذرب للميابي Day Sun Tin To ياتخنوها ربؤنؤها الميزا مهنوحنبه لكم لهوزرتي ن تخنو بيما دين يؤيها التدمز التوحيد ليم حاله سه نهانی ایناالسدی ت مدین آوایا کدران کر اهلاک به واساده برینت و درزی آبی با دهن سبدین سویدانگلی پریندان آبی با دهن سبدین به بدانگلی پریندان میانه ما بیز ساری گذیر بانقراه والم خیانهال . ر دا لعددنهٔ ان تهروا العهر فاستعنع هي نا رساه کاری ارباه المردید لىدەمدا عىڭ يىردەر مومخىل ئىنال اجاجى كىندانىيا مىنجالدىن ساه قاسد رويع المناعران مال کری لیری تارید تعاق کیدی کری چسرت ایری ها هل نتراه رکزی かられてからになってきにすら The second in the second الدمع بع من المايال بدلعلى ان جالس لنجصل إسعامط للفنده يذالك ياتياليون بحرياء دبديك مهدلاهدب اسع المال لذالكي مواسعا بالماعل علااعلا التعزال المردرايم ودعذا لاخل كتفاك المراة وائتين كالبرائين هاهتارا إة نتدم تملائد من ولدها المحاصلات المد فغاله عيمين برجد بث الميدالمان ایک اساد مصری می ارج ل گذاف مید موجود کساجد کیلا ب يتهديا لمرين عاليار السدواي العمام الماء بالمالياء وعندل الراء بالمالية وعندل الراء ازفن عداص

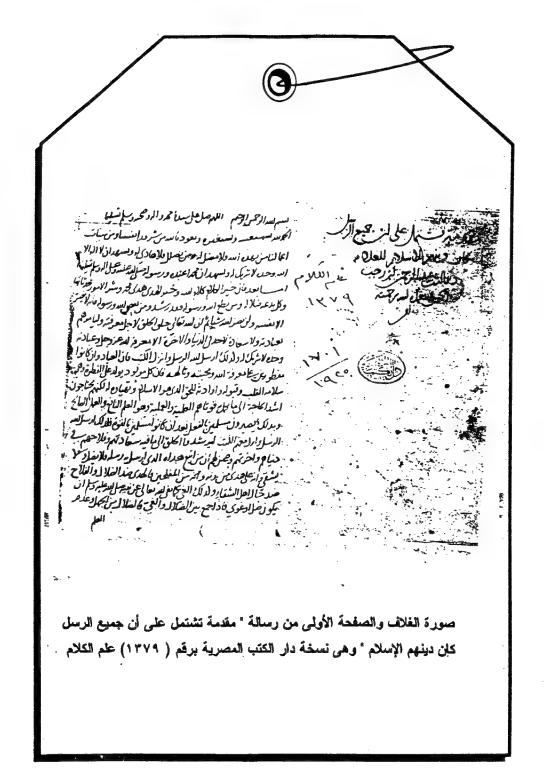
صورة الورقة الأولى من رسالة " تسلية نفوس النساء والرجال عند فقد الأطفال "

وهي نسخة فلتع باستالبول .

77 -

ن(۲)

A COLUMN CONTROL CONTR المني المنوا فا الدوث النا معل كا وعود جود يلز سال والدعائل م الله عامة الديد عدر حذا وم لطوع ول ما رايد Interest with the second second يه المدوية وهداستها عاويل التكافئ وأبا حياسة وترازيه المرسيدة المائه قاط تاطعم جائزينيون مديخية الذرد يخزط لمائه الإوا يعملون وقال هايامي كريوا الأروالا أعافقون شكن تتضام مية اع وفالدارة ديما هكاردا ويتعرف لليما اوغري شعيد إيل وه مناوي ترا دجية احدار بالبي سواسة يسهم في مديما وليجيز العرف ولا جد خاريان مفتفر حدكه الإصرة كزاره كا اختص الام نبهم فاكتب وداوات المنا الدفرون باحدده فياحران بعدة منك الديون مراهد الله الإصريص ليدها في جدد حاويزم ويها في كاه سن مرخلتان إ دُخَاجِعُ لِرَحْبِعَهُ ﴿ وَحَنَفَهُمْ لَوَ لَنَائِعُومُ مُلْ صَعِدًا حِرْفِوا وَرِوَلَكِنَ عِلِيهِ عَنْهِ أنوبينا معسائيون فرما انتسك بشاكلة ما كالسيقام نوائا تطاز وتواج البالجة فالميانة ليزاه يرصد كمثل فزلوطهم ليؤاله إلى حطائح هسالة فاخلف إ بالمراواة الدة المرعم يكرم يوضله والعلاملة للرين وال متما المرادة ورداد منوالخدم وروا بكرائون فالواية مقوطية الامرون منطار وسط ملد وبالنوي مديوهمة والد فَيَّا * تَعَالِيَهُوا حَلََّ وَلَوْظِ وَيَهِ إِلَيْنَا خُدُولَ وَلِلْأَحْصِ مِنْ * يَشَرُكُونَ فِيرَةً شجامعهم يتزحواطئه المكائط فرؤحا ضعوا حوامتعدوه ميسب لاجاالا ودخعتك ه مَسْمِ مِنْ مِنَا مَا فَهُوْلِ عِلَيْنِ إِلَيْنِ إِلَيْكِ عِلْقَلِمِ إِلَيْكِمْ الْمِقِلِينِ * الإِجازِينِ فِي إِنْ أَمْنِ فَقَ بعداله الابوية يأى في الأنسياء بي الداك مناه دية الدي حيراله جاهري الإب الإسكيدي ويستعيد الأربعة " وهي منسوخة سنة 344 بخط حدد بن عبد العزيز العريض ، وهي صورة الورقة الأولى والأخيرة من رسالة " الرد على من اتبع غير المذاهب نسخة مقلبة على أصل . Application of the control of the co المراقعة المساولة ال المساولة المساول المناطقية من الإنتاجة المناطقية المناطقية من طبيعة المناطقية وظماللك الربيب الطار تاسدوا وباستانان الديد عراجونا الماه افا يرونا الوردية م بيسير والتناف والمسلم وكذر مستلالا عداداة ما يعادة الإلايل وي فياه منه البرايو اوية دو الإنبيلة بساعيل سينها الإن الله المالي هدي يطار تسليده حياكراجية عز يجيئزها لذي جاء والرسول يجال سند صداء ووزيوا وتنضيط خادي لاي فريف وكسلافكاه مدولا كارة عويدنا كالليعارات عاليجوار ويحصوبات ييافية من الم مينا خدو يعقيض عمله امتد المحائزا خرجا يقريا فاحرج المق تعير إنتاا معاويكا للنابات تدويك وخاص وبالهايس وزعهنا جلانطاق اجاحلا ورشيد الما المواجع المامين المراجعية المنظمة المواد الماجعية المسلمان المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المناز المناز المناطقة . من استرقا لنز خاه ين عالين الايفرعد من خذخر حن نيم إليًا خلفظ مونسكن امتصار عدلاكما برنر يمكن ترمن الزيده والعاطع النزوج من منزاحيم يؤسأ الإودعيمان وكدوير يشرطون قديد فديون يعتبدا سيعاهن المذي ظرف ادمنيراً مجتدائين فلايكون هذاهمكية وإقاءم ؤكاقص فطك جنوناعش يخرخ استلين واعكال ماترة إلابر أراب المائه شالا منظ عدمالا مددية إصنا المجتط شله ديئا يتردي هذة الاستدوة فراصف ملا بدايدين بدعابق بجددما دفرص وبياكاكمان من شنناصالانبياكل دفروية المؤجدوة الجائل وأياجده المنكن الصهائة جدالة البطليز موت دين الجاهلين صورت قالد تؤول تاهو وزائالاوكر والالا أوصل يتصفئ كالدعبد مودسواله البؤي لامي خانج لنبيبن وإسالاستد يتعسال ماما جدائفيره معامذاهبهل يشرانسيود بثاني حذالادنا عليه * فامول ويأنك المؤيق وهوائد شان وعليه شكاؤح ولاحدك ولنهمة الفيفرست وغلاكا واجيه صلاته عفيسك يتدل لسترعوان فجيزا اسابعذت بلنها كادبغاليس عالكان عليعن معينبها البيوش بالشيه القيم والشرجة هجا قية الثورية أأعموطه الذي الإيؤاؤ اتحذ يزمه العائيز حلاكيوا فيداجانكا فدكخ يجبث دئنا ويرعن صورة الورقة الأولى من النسخة الثانية هسذه الرمراله لزني الدي Sign Corne فكالدوعلي ه مقاليي التصم ويركستعين





صورة الصقحة الأولى من نسخة قاتح باستانيول (٣١٨٠)

من الله عالى المنظمة المنظمة المنظمة الإصليمة المنظمة المنظمة

ي حسن و والبيقى من حديث و سه امن عبدة عن سداله برساسه تن به سنه عرب توفال لات هذ والسدية طرسه له المانيا الله دليدة من و مواق احت المانية لذين في هذا الدواع و واجا الغرائلة والفاق عرب الغاواتي غليه والمؤخلة المواقت المقتدى موحلت لوقم مركب ووفذ المنا موال المتحدة عن المتحدة المناطقة عند الواقع خده وضر هذا سناه وحديد والصوص المناحية المانية بلا بعد ها سنين وهذا اجتشاء الفاقة المنافقة الفاقة وصلى شارات و الفاقة عرف المواقعة والمانية المانية المنافقة المنافقة المنافقة الفاقة وصلى من المنافقة من من المنافقة المواقعة والمانية المنافقة ا

> و معلم ورائد المراز الأمل وحلمال مينا و وصروع اللخط كا تعالى الميادية . عد عام ميلاسم في والومين والاصروم بالما تعالى براغم موامل الميادة .

الله المراحة في المراحة المرا

الصقحة الأولى من تسخة جامعة الملك سعود برقم (١٦٣٩) صورة الصفحة الأولى من بقسير سورة النصر وهي نسخة جامعة المثك سعود برقم (٤٤٣٣)

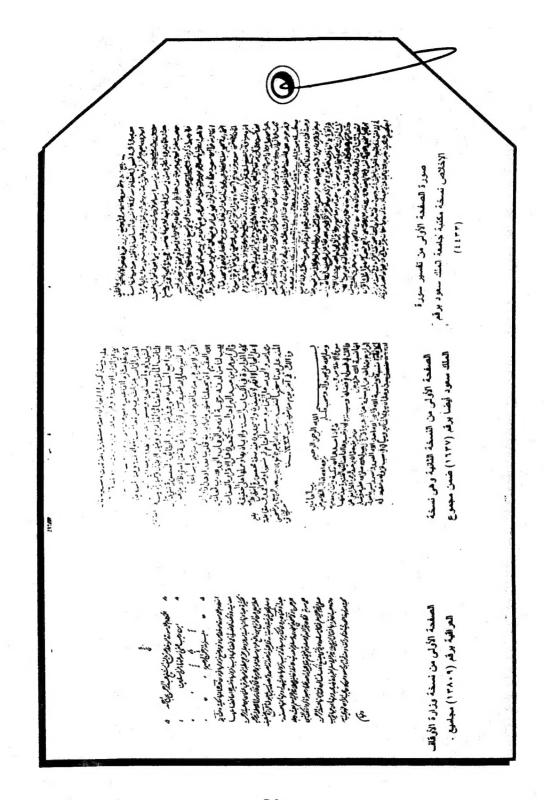
الكليع ليسود العكامل تغلب

گالانتها موسیده بید. گان مؤمد ندار که و موسده معرفه و مید به خشد، به نوان هو در به مغرفه بود برای مواد برای م میشان به مید ندر در می در برای موسود به موسود به برای مواد برای می از در این میشان به از در این میشان به میشان میشان به میدان به می میشان به میش

بهاداهايم

به طود در استداد می تواند به این فرده به می باید باید و در استداد به به در استداد به به در استداد به در استد

الصفحة الأولى من نسخة وزارة الأوقاف العراقية يرقم (١٣٨٠٩) مجاميع



والمديوم والمجال الملكين الملكين ه الما يا يوريه مو در الله بيال و مدينا و المرير الما أمر والما المارية والمريد المارية والمارية والما ىدى يىن ئارى دىنى سى ھانى ئىدىكى ئىن بىدىد. ئىدىكى دومانى ئىلىنى دارىدى الايكى دولىيا وراسا مداداع دكاللعمان اطرادان الاراداء وحدرة المجالية بمؤليف وتاي المدوات فيافة دررز وسيددان محلاعبدك ورسوكك واننددأن ولاس للفران وجائد وشوقاالي لتايل منعيرمواءمس حى ونداك من والجلموروا للارجن (الاجالية من سيون لك مينه كيا للبوروا شهرائك الكو والالالا ترمنا مدالمتماه بردالميل ميدالون والده صورة الورقة الأولى من نسخة فاتح شرح الترتدره الارار والمراشان ملامن ملاقط رمندي على التب حديد الميطعة ارديا لانتيان سد دا قاللموان دامارس مامالات دانتا دو حیل دامار امتان میدانده منافات اندار سد درگی بک شهرای نید آن ۱۵ دارد ایل سه این دستانیده وارسیان مینامد بدارهای بیما سان بیرنامه و لیک جبک و معد بانی و اختراز حديث لبيك اللهم لييك لعن المارف داليا 3 در افغا از آنگا و حقد او حقد او ایستد به این سید میشود در افغار از در از از این از از این از این از این از این میشود او آن در از این و بودند. از است از این این از این از این از این از این از این از از این از این از این از این و جوی این در از این این از این از این از مون مدوستا بامنس کردست درید ادری ساندا مسست میگاراند. نه خلع ادی هی کلدی گروست کشاه حدید ایران مین میزیسی میرد. امزی خدی به میرد این بردندی میداند. خرج الامام الدول أكام معد حدث الإسلامات الإرام هم إلى الإيمام المواجعة المواجعة إلى المواجعة المواجعة إلى الم علاوما والوجوال يتبع على الأجام للمواجعة كالرف صب تصعيري سبيراً الإنساء كاروا علاوما والوجوال يتبع المحاجة المواجعة المواجعة المواجعة المواجعة المواجعة المواجعة المواجعة المواجعة المواجعة صورة الورقة الأولى من النسخة الثانية الكرمة هنة (مديدات ديراكان من بيارية من الميارية من المعادية بديف والمعادمة من ومراكان بغرطة و تشاطران ما مواجة وتكيف يستيك ديسك تأن دائية العمية المستان المن المستان المن المناطقة حياجات المستهجات من من بديد بالمستاسات المن المناطقة والإوازان الم الانعارات في كارشي تدر الانديرا مستسيت معا معراة على من مستبق ويو and with the الديمك والتوقيان لاقيم ينيزل معدة ولانستة معنارزيوه كاليم يرسمان مايسا مسكة استراباني ريزواز ادر توجيها وادفوز وعيا مرزئ عاصب وايوارمي ويوارمومل أعين مر در است سری در نامی دار میران به در استان این استان در میران از میمان در استان میران به استان به استان میران در استان المبارجين الرجع ومباسته برع والترويز لأفوالانه يكارجا مدالاتندور وميس جعذارة ولاذكر صورة الورقة الأولى من النسخة الثالثة وهي يعيم المحاموة والمراب الماعدوس معملا فالود المفادويات يبط والمساوية ومخديد علومه وعديه وومعودي م واصبع بالفاجج والاطاغ يؤقون كفيت سافايه يجيبه سعاد جودستيدة القزاب ومستد شاملت بشوع وحدادة بدوهم والاباسهودوين تعاميم سيحار عبصت منه مات مدحات ده جلي مدولاء ويسابه المستووم ومستقود ورامق و رويد و خري وجود و يداد جعل مرجود إلات مف واخابة بدك إدواع وعدائج بيواماج وحطيفة التسيد كنوياج خشيار ها الاعتدائية والعديث والدي يعدي والتائية العرب المنطقة ما المستعدد المنطق المنظوري للمنطق ويائة وي الديمة ومن مدينة إليام الأيامية التطان سالمكاري بعداهمه والاحرش عرسها يرداه الذار ويعالاوانة فيعضانا فيامقين والهضدائل الكامي ومعسويهم وصيفد وعودة ووجه وتدعوان والداء ويرفعيل وتوسعه يجابنا يغزاز the state of the s علمه والوارج الإيما المديعة المسافرية المارجن تعسه ليدا الهبيان لار بعلنا م حبط فيدي كريد بي يد بعدما فسطرة بردر وضوء ومن ودعي دور ملق يبدن جويورم إراز سيدمشدو ميودز حين ترويخ بالغراء مناب الابيت مطبوح أنسد مشيئة تقيصة أووي أدكته والعهوة موالعياء وال يعد عمر هيدو شفادة و احذروال يرق في علت بدلو مده مي و يع فيتماؤك جدو شاخوم خواراته تبتيد ذيحد مسدخان يعيبدو نبعدت وعدلاط الرائد المعلاد منامل المراجل والمائية والمراورة المعليات الفياق يديدن ومنائل وجلال ليك اليهما فستام تور ولايات فالمتاهج المتوافع النهجاء تسبيس مشاه عوم سيديه حساس ماعين الأعيث مساوح والدب والأخرة مؤامي مستوال عفل بالتساقيل بسنيده فالعوام سنب بياسيد داتاره تاهك تناجعد وعيبهم الإ نسخة مختصرة **3**

ولفلالبياناني لعلفنا كأفيه واستدلولغ المصلافاوي الخصروان أفأ اعازت الوثبات إندنور وما افادته ألعوثها عداء وجوز الاخلا بالعاق المعرف اللمان والالالالالمانورية الهاة الثاناكا واونف الاعدار الاساب وماذا باه كاوي ماقعه وه الداحلة على الراحوات إن المرَّوكانِّ وليت دنوا ولست إدعو له العلام التروف النه الإنعاق ولذلك الداخل على إن ال وقدنسه للعول عالافه الإلاعة العارس لعوله جايا لشيراني إن العرب عاملوا الأمعاملة النيز و ١/٢ م فيصا النه برنسوك وانامدان عرحسامه الاوتئار وهدرالامدانا إذهاما فيه علمالاخن امرن الهاجروان الحرى للورالة وهذا كانيه بنمعى العوابعده ماق ليغستفاد مزما وحدها ويل المركا عقب ان يكورما إهاء الابع عدم الدى والعلا حبوالعابد متتراجية واطلقت ماعل جاعة العقلا كأبي والعال وسأ هكت الاكترفاعي ماخال ككرم النف واسا ولأو وريعلالالر وهوم الحسية عر تغوالها أم صعة الاساعل فول كيهوروال عام إلا فريعوك اداد خلت ما الوديل الما فادت الصرفارا هوالصيد ووردكا وبعفوالعلاع متهم والناس وهوفول اصاسا

سهد الإنها المنهون الدوم الموسوط الموسية المراح الموسية المالية المنهون الموسية المستحد المستحد المستحد المستحد المستحد المنه المنهون المنهون

صورة الورقة الأولى من رسالة " الكلام على قوله تعالى إنما يخشى الله من عباده العلماء " وهي نسخة دار الكتب المصرية (مجاميع حليم ٢٨) (3)

A STATE OF THE STA

· قديرعوكالنزود ما بعدلصفن^ن وليسء والعلم بالنقوكجا حلها سائر الغمايدنافات はかられるいかし الدكنت تعليما ثافيت الدر . وكل على عدرا تعديد على م شاحا ريط الاردم لفد ومروعين. ون اللا مالا نشله مبرأن بيائزلستصمعنه السمه وانجد دايماسا بعدباعسد 人にあっているがくり فيعراة المظرر الادتانيا لمارمة المرالا بطاري المسرة جد تاران ممل the 1 والبزار لعاقيهنوة و ومن ورا النساب الموية والك م وهرينان しいいらいいかれて كالالئمالانقذيه زجا فخالبلاد أوؤا ميائية

聖真いました

الصفحة الأولى والأخيرة من رسالة "سيرة عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز "